فاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس لمعلمي التخصصات الشرعية ببرنامج التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر

إعـــداد

د/ عبد الرحمن أحمد عبد الخالق

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الإسلامية

كلية التربية – جامعة الأزهر بالقاهرة

فاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس لمعلمي التخصصات الشرعية ببرنامج التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر

إعداد
د/ عبد الرحمن أحمد عبد الخالق
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الإسلامية
كلية التربية – جامعة الأزهر بالقاهرة

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلي : تعرف فاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس لمعلمي التخصصات الشرعية بمركز التأهيل التربوي بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالإسكندرية ، والتابع لبرنامج التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ، ولتحقيق هذا الهدف تم توظيف المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي ، وإعداد استمارة لتحليل تحضير الدروس اليومية ، واستبانة لقياس مهارات تنفيذ الدروس اليومية وتقويمها ، وتم تطبيقهما علي عينة مكونة من : (٥١) معلما ، و(١٩٩) معلمة من المتخصصين من خريجي الكليات الشرعية الملتحقين بالمركز ، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

فاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب مهارات إعداد الدروس اليومية لمعلمي التخصصات الشرعية في ضوء المعايير المحددة لها بمستوي أداء جيد جدا علي إجمالي تلك المهارة؛ كما اتضح من نتائج استمارة تحليل الدروس اليومية لأفراد العينة .

فاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب مهارات تنفيذ الدروس اليومية وتقويمها بمستوي أداء جيد جدا علي إجمالي تلك المهارة والمهارات المكونة لها، كما تبين من استجابات أفراد عينة الدراسة علي الاستبانة .

يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوي دلالة إحصائية : (٠،٠٥) بين متوسطي درجات أفراد العينة في مهارات تخطيط الدروس اليومية في ضوء المعايير المحددة لها تبعًا لمتغير الجنس : (معلم- معلمة) ؛ حيث بلغت قيمة ت المحسوبة :(٣.٥٢٠) ، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة: (٠.٠٥) ؛ لصالح (المعلمات) .

لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوي دلالة : (٠،٠٥) ، بين متوسطي درجات أفراد العينة في ضوء استجاباتهم علي استبانة مهارات تنفيذ الدروس اليومية وتقويمها تبعًا لمتغير الجنس : (معلم- معلمة) ،في مهاراتها الثامنة المكونة لها وفيها ككل حيث بلغت: قيمة (ت)، (-١.١٩٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

الكلمات المفتاحية : طرق التدريس – التدريس المصغر – مهارات التدريس – معلمي التخصصات الشرعية – برنامج التأهيل التربوي – كلية التربية جامعة الأزهر

Effectiveness of Teaching Methods Decisions and Micro-teaching Courses in acquiring teaching skills among teachers of Sharia specialties in the Educational Qualification Program at the Faculty of Education, Al-Azhar University

Prepared by

Dr. Abdel-Rahman Ahmed Abdel-Khaleq

Assistant Professor at the Curriculum and Instruction of Islamic Studies at the Faculty of Education

Abstract:

The current study aimed at investigating the effectiveness of teaching methods decisions and micro-teaching courses in acquiring teaching skills to teachers of Sharia specialties at the Educational Qualification Center at the Faculty of Arab and Islamic Studies in Alexandria which is affiliated with the Educational Qualification Program at the Faculty of Education, Al-Azhar University in Cairo. To achieve this objective, the descriptive and the quasi-experimental approaches were used. A form for analyzing the preparation of daily lessons and a questionnaire for measuring and evaluating the skills of implementing and evaluating daily lessons, and they were applied to a sample of (51) male teachers, and (199) female specialists from graduates of Sharia faculties enrolled in the center. The most prominent findings of the study were:

1- The effectiveness of teaching methods and micro-teaching decisions in acquiring the skills of preparing daily lessons for teachers of Sharia specializations in the light of the criteria set for them with a very good level of performance on the totality of that skill; As it became clear from the results of the analysis form for the preparation of daily lessons for the sample members.

2- The effectiveness of the decisions of teaching methods and micro-teaching in acquiring the skills of implementing and evaluating daily lessons for teachers of legal disciplines with a very good level of performance on the total of those skills and skills that make up them, as shown by the responses of the study sample members to identifying and evaluating the skills of implementing and evaluating daily lessons.

3- There is a statistically significant difference at the level of statistical significance: (05) between the average scores of the sample members in the skills of planning daily lessons in light of the criteria specified for them according to the gender variable: (teacher - female teacher); Where the calculated t- value was: (3.520), which is a statistically significant value at the level of significance: (0.05); for (parameters).

4- There is no statistically significant difference at the level of significance: (05,),) between the average scores of the sample members in the light of their responses to the identification and evaluation of the skills of implementing daily lessons and evaluating them according to the gender variable: (teacher - teacher), in her eighth skills that make up her and in her as a whole. Where it reached: the value of (T), (-1.192), which is a non-statistically significant value at the level of significance (0.05).

المقدمة :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبنوره تشرق الظلمات ، والصلاة والسلام علي سيدنا رسول الله ﷺ ، وعلي آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلي يوم الدين .. وبعد :

تعد مهنة التعليم من أشرف المهن وأعظمها في كل مجتمع ، وهي مهنة الأنبياء والرسل – عليهم الصلاة والسلام – ويكفيها شرفا وفضلا ، أن رفع الله– تعالي– مكانة القائمين بها في المجتمع ، قال الله تعالى: {...يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ .(١١) من سورة المجادلة } ، كما رفعت السنة الشريفة من شأنهم وجعلتهم ورثة الأنبياء – عليهم الصلاة والسلام – فعن أَبِي الدَّرْدَاءِ– رضي الله عنه – سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ : (... إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا ، إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ) .(رواه الترمذي : كتاب العلم عن رسول الله ، باب ما جاء في فضل الفقه علي العبادة ، وقال الألباني : صحيح) .

ولكي يزاول المعلم مهنة التدريس والتعليم بنجاح ؛ فلابد من إعداده إعدادا تربويا ومهنيا ، وتتولي تلك المهمة، كليات التربية وفقا لطبيعة التخصصات العلمية والإنسانية ، والتأهيل المهني الذي ينحصر في الإعداد التربوي، عندما يتزود الطالب المعلم بمعارف نفسية وتربوية ، ويستخدم التربية العملية والتقنيات اللازمة لإنجاز عمله. (عابدين شريف ، ٢٠٠٠م ، ص ٩٣)؛ حيث يشتمل الإعداد في كليات التربية علي جانبين أساسيين هما : الإعداد التخصصي الأكاديمي في المواد التي سيقوم الطالب بتدريسها مستقبلا في المراحل التعليمية ، والإعداد المهني والذي يتكون من عنصرين ، هما : الحقائق والمعلومات المتصلة بمهنة التدريس، والمهارات العلمية والعملية التي تمكنه من تطبيق الحقائق والمعلومات ، وتمكنه من معاونة الطلاب علي إتمام نموهم ، ولا يمكن الفصل بين هذين العنصرين من عناصر الإعداد ، فهما متداخلان ويكمل كل منهما ، براعة المعلم في طرائق التدريس والمواد التربوية المختلفة. (مجدي إبراهيم ،١٩٩٢، ص ١٣٤

ونظرا إلي أن الملتحقين ببرنامج التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر ، في كافة مراكز التأهيل التابعة لها بكليات جامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية ، ومنها الملتحقين بمركز التأهيل التربوي بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالإسكندرية من كافة التخصصات المختلفة ، وبخاصة التخصصات الشرعية من خريجي كليات أصول الدين ، والدراسات العربية والإسلامية ، والشريعة الإسلامية ،والشريعة والقانون، والدعوة الإسلامية ، والقرآن الكريم

وعلومه ، واللغة العربية .. وغيرها من كليات جامعة الأزهر ، بالإضافة إلي الملتحقين من الكليات التابعة لوزارة التربية والتعليم ، ككلية دار العلوم ، والآداب بأقسامها المختلفة ، والتجارة ...وغيرها من كافة الكليات الأخرى غير التربوية ، قد تم إعدادهم إعدادا أكاديميا تخصصيا ؛ فلذا فإن الغرض من التحاقهم ببرنامج التأهيل التربوي هنا ، هو اكتساب الجانب التربوي والمهني ؛ الذي يساعدهم علي النجاح في مهنة التدريس ، التي يودون العمل بها ؛ وحتى يتمكن أي معلم منهم من أداء رسالته ، وإنجاز ما هو مطلوب منه على الوجه الأفضل، فلابد من إعداده إعدادا تربوياً ، من خلال تكوين المهارات التدريسية لديه، وتدريبه على الأساليب التعليمية الحديثة اللازمة للتدريس، التي تعينه على أداء مهمته، ليصبح معلماً ناجحا ومتمكنا من أداء رسالته النبيلة .

ومن هنا فقد أكدت التوجهات التربوية الحديثة ، علي ضرورة الاهتمام بالمهارات التدريسية ، وأصبحت تربية المعلم في العصر الحديث ، قائمة علي الاهتمام بمهارات التدريس ، إذ سادت حركة إعداد المعلمين القائمة علي المهارات(الكفايات) التدريسية معظم برامج إعداد المعلمين في جميع دول العالم ، بهدف إعداد معلمين قادرين علي أداء عملهم التدريسي علي نحو سليم . (إمام حميدة : ٢٠٠٠م ، ص ١٢) ؛ حيث إن المهارات التدريسية تعد حجر الزاوية في الإعداد التربوي للمعلم، ومن حرم منها فقد حرم من أدواته الأساسية اللازمة للعملية التعليمية ، ولا يمكن التخطيط للعملية التعليمية أو تنفيذها أو تقويمها بالاجتهاد الشخصي؛ حيث إن ذلك مبني علي علم له أصول وأسس تربوية في غاية الأهمية . (فهد أبانمي ، ٢٠١٨، ص ١٤٢)

ولقد أكد كل من : (Purden & William1998) علي أهمية برامج الإعداد المهني للمعلم ، في اكتساب المهارات المعرفية ، وإعداده وتزويده بقدرات متنوعة من أجل تلبية احتياجاته ومتطلباته ، حتى يساير عصر العولمة بكل مستحدثاته ومستجداته ، إذ إن امتلاكه للقدرات التي تمكنه من التعامل مع هذه المتغيرات ، يعد إعدادا مهنيا جيدا ملما بأحدث طرائق تعليم وتعلم المادة الدراسية وأساليبها ، ولديه القدرة علي استعمال المهارات في حل المشكلات العلمية وتطبيقاتها الحياتية المعاصرة المتضمنة في المادة .

وعلي الرغم من أن هناك شبه اتفاق بين المهتمين بإعداد المعلمين، علي أن من أهم أهداف برامج الإعداد ، هو إكساب الطلاب المعلمين المهارات التدريسية اللازمة لمجال تخصصهم ، إلا أن الدراسات الحديثة أثبتت ضعف المهارات التدريسية التي يمتلكها العديد من هؤلاء

المعلمين ، فاتح الدين شنين ، ٢٠١٦م، ص٥) ؛ فقد أظهرت نتائج مراجعة العديد من الدراسات السابقة عن : ضعف مهارات التدريس عند معلمي العلوم الشرعية في المراحل الدراسية المختلفة، ومن هذه الدراسات، دراسة (أحمد الضوي سعد، ١٩٨٣م) ، ودراسة (عبد الرحمن عبد الخالق، ٢٠٠٠م) ، ودراسة مسفر المالكي ، ٢٠١١م) ، ودراسة محمد القحطاني، ٢٠١٢م) ، كما أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة : إلي تدني إعداد المعلمين للخطط الدراسية اليومية، وعدم الالتزام بشكل جيد بالمعايير التي وضعها بعض الباحثين لإعداد وتحضير الدروس، كدراسة : (مبارك حمدان ، ٢٠٠٥)، ودراسة Strangis & Pringle & Knopf, 2006)، ودراسة : (يحيي عسيري ١٤٢٩ هـ) ، ودراسة : (لينا درابيع ٢٠١١م) ، وبالإضافة إلي ما سبق، فإن هناك فجوة بين ما يدرسه الطلاب المعلمون علي مقاعد الدراسة في الجامعة، وما سيمارسونه فعلا في الفصول الدراسية ، فقد لاحظ الباحث وجود ضعف لدي بعض أو عدد ليس بالقليل من معلمي التخصصات الشرعية – وغيرهم– في مهارات التخطيط ومهارات التنفيذ والتقويم ، في أثناء تدريسه لهم ، كما لاحظ ذلك في فترة التدريب العملي للتربية العملية ،التي تعقد بمراكز التأهيل التربوي بكل كلية يطبق بها هذا البرنامج وفي كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالإسكندرية ، في الأعوام السابقة ، وفي هذا العام الجامعي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م ، وهو ما دفعه للقيام بدراسة تستهدف: تعرف فاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب معلمي التخصصات الشرعية مهارات التدريس الأساسية .

تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها :

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية : في أنه لما كان الملتحقون ببرنامج التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر ، من خريجي الكليات الأكاديمية– غير التربوية – من كافة الكليات الأخرى بجامعة الأزهر، من كليات: أصول الدين ، والدعوة الإسلامية ، والشريعة والقانون ، والدراسات الإسلامية والعربية ، والقرآن الكريم وعلومه ، وبالإضافة إلي خريجي الكليات الأخرى التابعة لوزارة التربية والتعليم ومنها : كلية دار العلوم ، والآداب بأقسامها المختلفة ، والتجارة ... وغيرها ؛ يتمثل الغرض الأساسي من التحاقهم بهذا البرنامج ، في الحصول علي المؤهل التربوي ؛ ليتمكنوا من خلاله من اكتساب الجوانب المهنية ، التي تساعدهم علي القيام بمهنة

التدريس كغيرهم من خريجي كليات التربية ؛ حيث إنهم يفتقرون إلى كثير من مهارات التدريس سواء على مستوى التخطيط أو التنفيذ أو التقويم .

ولما كان من الضروري معرفة أثر هذا الإعداد التربوي في اكتسابهم لمهارات التدريس الأساسية هذه ؛ لمساعدة واضعي البرامج التربوية في تخطيطها وتنظيمها ؛ لذا فإن هذه الدراسة تسعي إلي : تعرف فاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس لمعلمي التخصصات الشرعية ببرنامج التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر، ويتأتي حل تلك المشكلة بالإجابة عن الأسئلة التالية :

أسئلة الدراسة وأهدافها :

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية ، وتحقيق الأهداف المرتبطة بها علي النحو التالي

ما فاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب مهارات تخطيط الدروس اليومية لمعلمي التخصصات الشرعية ببرنامج التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء المعايير المحددة لذلك ؟ .

ما فاعلية مقرري طرق تدريس والتدريس المصغر في إكساب مهارات تنفيذ الدروس اليومية وتقويمها لمعلمي التخصصات الشرعية ببرنامج التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر من وجهة نظرهم ؟ .

ما فاعلية مقرري طرق تدريس والتدريس المصغر في إكساب مهارات تخطيط الدروس اليومية لمعلمي التخصصات الشرعية ببرنامج التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر باختلاف متغير الجنس (معلم- معلمة) ؟ .

ما فاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس في إكساب مهارات تنفيذ الدروس اليومية وتقويمها لمعلمي التخصصات الشرعية ببرنامج التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر من وجهة نظرهم باختلاف متغير الجنس (معلم-معلمة) ؟ .

أهمية الدراسة : تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

أنها توجه انتباه المسئولين والمختصين عن مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر، عن مدي فاعليتهما في إكساب المهارات التدريسية لمعلمي التخصصات الشرعية ؛ نظرا لعدم وجود أية دراسة علمية عنيت بذلك ، مما يؤمل معه من نتائج هذه الدراسة ، من تعرف فاعلية هذين

المقررين في تحقيق ذلك من عدمه لإجراء ما يلزم ، وعلاج ما قد يكون فيهما من جوانب نقص .

أنها توفر أداتين مقننتين ؛ من المأمول أن تساعدا الباحثين والمشرفين التربويين ، الذين لديهم اهتمام بعمليات وأدوات التقويم المقننة ؛ يمكن من خلالهما الحكم على مستوي المعلمين من ذوي التخصصات الشرعية ، وتعرف مستوي أدائهم لمهارات التدريس الأساسية الثلاثة: التخطيط والتنفيذ والتقويم ، وما يندرج تحت كل منها من مهارات فرعية .

أنها يمكن أن ترتقي بالمستوى المهني لمعلمي التخصصات الشرعية ، غير الحاصلين على مؤهل تربوي بمهنة التعليم ؛ من خلال تعرف واقع اكتسابهم لمهارات التدريس الأساسية الثلاثة: التخطيط والتنفيذ والتقويم ؛ من خلال دراستهم لمقرري طرق التدريس والتدريس المصغر ، وما يتفرع تحتهما من مهارات فرعية متصلة بها ، والعمل على تعزيز الجوانب الإيجابية في أدائهم لهذه المهارات والتأكيد عليها ، وتعرف مواطن الضعف والسلبية وتقديم مقترحات لحلها .

أنه يمكن أن يستفيد من تلك الدراسة ، القائمون على إعداد برنامج التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر؛ من حيث التعرف إلى أهم ايجابيات تدريس مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر به وأهم سلبياتهما ؛ وذلك من اجل تطويرهما وتحسينهما

حدود الدراسة : اقتصرت الدراسة الحالية علي الحدود التالية :

الحدود الموضوعية :

اقتصرت علي قياس فاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر ، علي إكساب مهارات التدريس الأساسية الثلاثة :(التخطيط ، والتنفيذ ، والتقويم) لمعلمي التخصصات الشرعية ؛ باعتبار أن هذه المهارات الركيزة الأساسية في نجاح عملية التدريس ، ولا بد من وجودها مهما اختلفت طريقة أو إستراتيجية التدريس المستخدمة، وقد اختص بقياس مهارة إعداد الدروس اليومية للعلوم الشرعية استمارة تحليل تضمنت تسعة مهارات أساسية ، انبثق منها : (٣٣) مهارة فرعية ، واختص بقياس مهارتي تنفيذ الدروس اليومية وتقويمها، استبانة موجهة لدارسي التخصصات الشرعية ، والتي اشتملت علي ثمانية مهارات أساسية ، انبثق منها ما يقرب من :(٥٧) مهارة فرعية ؛ حيث أمكن من خلال هاتين الأداتين قياس مهارات التدريس الأساسية الثلاثة عند معلمي التخصصات الشرعية عينة الدراسة الحالية .

الحدود المكانية : قاعات تدريس التأهيل التربوي بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية ، والتي يتلقي فيه معلمي ومعلمات التخصصات الشرعية مع غيرهم من التخصصات الأخرى محاضراتهم بهذا البرنامج .

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩م/ ٢٠٢٠م

الحدود البشرية :

حيث طبقت الدراسة علي الخريجين من طلاب الكليات الشرعية للبنين والبنات بجامعة الأزهر ، والتي شملت طلاب وطالبات كليات : الشريعة والقانون ، وأصول الدين ، والدعوة الإسلامية ، وكلية البنات الإسلامية والعربية ، بالإضافة للطلاب والطالبات من كلية دار العلوم ، وبعض أقسام كليات الآداب .

فرضا الدراسة :

في ضوء مشكلة الدراسة الحالية وأهدافها وحدودها ، أمكن صياغة الفرضين التاليين :

لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة: (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب معلمي التخصصات الشرعية، في اكتسابهم لمهارات التخطيط للدروس اليومية في ضوء المعايير المحددة لها ، باختلاف متغير الجنس : (معلم – معلمة) .

لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة: (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمي التخصصات الشرعية، في تقديرهم لاكتساب مهارات تنفيذ الدروس اليومية وتقويمها من وجهة نظرهم أنفسهم ، باختلاف متغير الجنس : (معلم – معلمة) .

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة الحالية المنهجين التاليين :

المنهج الوصفي : والذي يهدف إلى دراسة الظاهرة كما هي موجودة ؛ للحصول علي تفسير للمشكلات وتحليلها وتطويرها ، والمتضمنة في الدراسة ، والإجابة عن الأسئلة التي تتعرض لها .(سهير أحمد ومحمود ٢٠٠٨ م، ص ٥٣٠) ، وقد أفيد من هذا المنهج في جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها ، وتحديد مهارات التدريس الأساسية للعلوم الشرعية ، كما تمثل في تحليل محتوي الدروس اليومية لمعلمي التخصصات الشرعية عينة الدراسة الحالية .

والمنهج شبه التجريبي ؛ والذي تمثل في تطبيق استبانة مهارتي تنفيذ الدروس اليومية وتقويمها علي أفراد عينة الدراسة ، ثم حساب درجة استجاباتهم عليها في اكتسابهم لتلك المهارات من

خلال مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر ، وكذا حساب مدي اختلاف استجاباتهم باختلاف متغير الجنس.

مصطلحات الدراسة :

الفاعلية: في اللغة – كما جاء في المعجم الوسيط ، ٢٠٠٤م ، مادة فعل) : وصف كل مَا هُوَ فَاعل ، مجمع اللغة العربية:، ٢٠٠٤م) ، وفي الاصطلاح التربوي: مدي الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية ، باعتبارها متغيرا مستقلا ، في أحد المتغيرات التابعة ، أو هي مدي أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة ، علي عامل أو بعض العوامل التابعة. (حسن شحاتة ، وزينب النجار، ٢٠١١م ، ص ٢٣٠) ، ويعرفها الباحث بأنها : مقدار الأثر الناتج عن تدريس مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر ، ببرنامج التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر – بمركز الإسكندرية– مؤديا لإكساب مهارات التدريس الأساسية ، لمعلمي التخصصات الشرعية ؛ وتقاس إجرائيا، بالدرجة التي يحصل عليها كل معلم/ معلمة علي أداتي الدراسة المعدتين لذلك الغرض، والمتضمنتين لتلك المهارات الأساسية، وما يندرج تحت كل منها من مهارات فرعية .

مقرري طرق تدريس والتدريس المصغر: يقصد بهما إجرائيا : بأنهما مقررين يتم التركيز فيهما علي إكساب الملتحقين ببرنامج التأهيل التربوي فيهما، بمهارات التدريس الأساسية الثلاثة – التخطيط والتنفيذ والتقويم – وفيما يتعلق بمقرر طرق التدريس ؛ فإننا نجد أن كل التخصصات – شرعية أو غيرها– تشترك في محتوي موضوعات طرق تدريس (١) ، والتي تتناول تعريفا بطرق التدريس ومعايير اختيارها وعوامل نجاحها وصفات المعلم الناجح وعناصر الموقف التعليمي الفعال ، وبيان للمهارات التدريسية الثلاثة وهي : التخطيط والتنفيذ والتقويم وما يندرج تحت كل مهارة منها من مهارات فرعية ، أما طرق تدريس (٢) فإنها تختص بكل تخصص علي حدة ؛ حيث تعني طرق تدريس (٢) في التخصصات الشرعية ، بأهداف تدريس التربية الإسلامية والعلوم الشرعية وما يتصل بها ، وبمهارة التحضير فيها ، وطرق تدريس فروعها التي شملت طرق تدريس : القرآن الكريم تلاوة وتفسيرا ، والحديث الشريف ، والفقه ، والتوحيد ، والسيرة ، وتقويم جوانب التعلم فيها...، ويعني مقرر التدريس المصغر بتناول مفهومه ونشأته وكيفية التدريب علي مهارات التدريس باستخدامه وأسسه.. وغيرها من الجوانب النظرية ، أما الجانب العملي منها فيعني بالتدريب علي مهارات التدريس الأساسية الثلاثة وهي: التخطيط

والتنفيذ والتقويم وما يندرج تحت كل منها من مهارات فرعية ؛ حيث يكلف القائم بتدريسها بالجانبين النظري والعملي فيها ؛ بحيث يقوم أحد الطلاب بدور المعلم وباقي الطلاب بدور المتعلمين .. وهكذا يمر الدور علي معظم الطلاب الدارسين ؛ حتى يتأكد من إتقانهم وإجادتهم لهذه المهارات بآلية التدريب المتبعة في التدريس المصغر في نفس قاعات الدراسة بالمركز .

إكساب مهارات التدريس : الكسب في اللغة – كما جاء في مادة كسب –: طَلَبُ الرِّزْقِ ، وأَصلُه الجمع ، كَسَبَ يَكْسِبُ كَسْباً ، وتَكَسَّبَ واكْتَسَب ، والاكتساب في الاصطلاح : هو معرفة ومهارات مكتسبة من قبل المتعلمين ، نتيجة دراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة . (فريدة شنان، ومصطفي هجرسي، ٢٠٠٩م ، ص ٤)، ويقصد بذلك إجرائيا : المعارف والمهارات التدريسية ، التي اكتسبها معلمي التخصصات الشرعية– بعد أن لم تكن لديهم– من خريجي كليات أصول الدين ، والشريعة والقانون ، والدراسات الإسلامية والعربية ، والدعوة الإسلامية ،والقرآن الكريم وعلومه ....، وكذلك خريجي كليات دار العلوم ، وكلية الآداب – الملتحقين ببرنامج التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر، بمركز التأهيل التربوي بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية ؛ نتيجة دراستهم لمقرري طرق التدريس والتدريس المصغر ، في برنامج التأهيل التربوي ،عند أدائهم لمهارات التدريس الأساسية الثلاثة : التخطيط والتنفيذ والتقويم ، والتي أمكن قياسها وتقويمها باستخدام أداتي الدراسة الحالية .

الإطار النظري للدراسة :

سعى الباحث من تناول الإطار النظري للدراسة الحالية ، إلي التوصل إلي تحديد مهارات التدريس الأساسية، التي ينبغي أن يكتسبها معلمو التخصصات الشرعية، في تدريسهم للعلوم الشرعية ،التي بنيت من خلالها أداتا الدراسة الحالية ؛ وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة ، ومن خلال مراجعة الأدبيات التربوية المتصلة بتوصيف برنامج التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر ، وتناول ما يتصل بمهارات التدريس الأساسية الثلاثة المتعلقة بتخطيط الدروس اليومية وتنفيذها تقويمها ؛ وذلك علي النحو التالي :

الدراسات السابقة :

تبين للباحث عند مراجعته للدراسات السابقة – وفي حدود علمه– عدم وجود أية دراسة سابقة ذات صلة مباشرة بموضوع دراسته ؛ ولذا فإنه سيتناول هنا بعض الدراسات السابقة المتصلة بها في أي من متغيراتها ؛ للاستفادة منها في إثراء الإطار النظري لدراسته ، وكذا للاستفادة منها

في إعداد أداتي الدراسة الحالية ؛ حيث سيتم عرضها وفقا للترتيب الزمني من القديم إلي الحديث، وذلك علي النحو التالي :

المحور الأول :الدراسات التي عنيت بدراسة فاعلية التأهيل التربوي في إكساب مهارات التدريس للملتحقين به : والتي كان منها :

دراسة فوزية العبد الغفور ، وفرماوي فرماوي : ٢٠٠٣م : والتي استهدفت تقويم برنامج التأهيل التربوي ، بمركز القياس والتقويم والتنمية المهنية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لأعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر :(غير المؤهلين تربويا) ، من العاملين بكليات الهيئة ومعاهدها ، ولتحقيق هذا الهدف تم توظيف المنهج الوصفي بإعداد استبانة تضمنت ثلاثة مهارات ترتبط : بالتخطيط والتنفيذ والتقويم ، ووضع أمام كل مهارة منها، مدرج من خمس خانات ، تعبر عن درجة إفادة المشارك من دورة التأهيل التربوي ، وتم تطبيقها علي عينة مكونة من : (٩٤) عضوا من أعضاء هيئة التدريس والتدريب، وكان من أبرز نتائجها : أن البرنامج حقق نسبة إفادة عامة بلغت حوالي: (٨٤%) ، وبلغت أعلي نسبة إفادة من مراحل البرنامج ، الدورة الخاصة بعملية التدريس في مرحلة التطبيق ، يليها مرحلة التقويم ، بينما جاءت مرحلة التخطيط في الترتيب الثالث .

ودراسة أمان داود ٢٠١٤م : واستهدفت تعرف مستوي الفاعلية التربوية لبرنامج تأهيل معلمي المرحلة الأساسية الدنيا أثناء الخدمة من وجهات نظرهم وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ؛ ولتحقيق هذا الهدف تم توظيف المنهج الوصفي ، بإعداد استبانة مكونة من : (٩١) فقرة ، موزعة علي محورين، و: (١١) مجالا ، تم تطبيقها علي عينة مكونة من : (١١٨) معلما من معلمي البرنامج ، وأشارت النتائج إلي : أن الدرجة الكلية لمجالات الفاعلية التربوية، جاءت بدرجة مرتفعة ، كما جاءت الدرجة الكلية لمجالات الاتجاهات نحو التدريس بدرجة مرتفعة ، وأن هناك فروقا لبرنامج تأهيل المرحلة الأساسية الدنيا من وجهات نظرهم واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، تعزي لمتغير الجنس ولصالح الذكور ، ولسنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة من :(١٠) سنوات فأكثر ، والاتجاهات نحو مهنة التدريس لصالح سنوات الخبرة من :(٦-١٠) سنوات .

ودراسة نجاح أحمد : ٢٠١٥م :واستهدفت معرفة مدي إسهام برنامج التأهيل التربوي في تحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي من وجهة نظرهم، ولتحقيق هذا الهدف تم

توظيف المنهج الوصفي ، بإعداد استبانة مكونة من : (٤١) فقرة ، موزعة على أربعة مجالات هي: إدارة الصف،وحفظ النظام ، والتدريس ,والتوجيه والإرشاد,و تحسين الأداء ، تكم تطبيقها علي عينة مكونة من (١٠٣) معلمين ومعلمات ، وكان من أهم نتائجها : :أن إسهام برنامج التأهيل التربوي في تحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الدراسة من حيث متغيري النوع والخبرة التعليمية ، ووجود فروق تبعا لمتغير المرحلة الدراسية لصالح المعلمين الذين يعملون في المرحلة الإعدادية والابتدائية بالنسبة لمجال التدريس، ولا توجد فروق تبعا لمتغير المرحلة الدراسية للمعلمين، الذين يعملون في المرحلة الثانوية وديوان الوزارة بالنسبة لمجال إدارة الصف وحفظ النظام, ومجال التوجيه والإرشاد .

المحور الثاني : الدراسات التي عنيت بدراسة فاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس: والتي كان منها :

دراسة حاسن الشهري : ٢٠٠١م : والتي سعت إلي تعرف أثر دراسة مقرري طرق التدريس ومناهج التخصص علي الأداء التدريسي في التدريب الميداني لطلاب وطالبات كلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ، ولتحقيق هذا الهدف تم توظيف المنهجين الوصفي والتجريبي بإعداد استمارة ، طبقت علي عينة مكونة من : (١٠٢٠) طالبا وطالبة من المستوي الأخير بالبكالوريوس،وكان من أهم نتائجها : ارتفاع مستوي أداء الطلاب في الأداء التدريسي ، وأن ما يزيد قليلا عن ثلث أفراد العينة ، كان مستوى أدائهم التدريسي جيدا أو مقبولا ، وتقارب مستوي الأداء التدريسي بين الطلاب والطالبات في التدريب الميداني ، وكان متوسط درجات ذوي التخصصات العلمية هو ٣٧ .٨٢% ؛ أعلي من متوسط درجات ذوي التخصصات الأدبية الذي كان ٧٥.٨٠% ، وارتفاع مستوي الأداء التدريسي في مقرر طرق تدريس (١) .

ودراسة سلمى الناشف، وبات ج .وينتز ٢٠٠٧م : واستهدفت تعرف فاعلية التدريس المصغر في صقل مهارات التدريس وتحسينها لدى الطلاب في كليات التربية في سلطنة عمان ، ولتحقيق هذا الهدف تم توظيف المنهجين الوصفي والتجريبي بإعداد بطاقة ملاحظة تم تطويرها ، تكونت من : (٣٧) فقرة ، وتم تطبيقها علي عينة مكونة من : (٥٨) طالبا يدرسون تخصص اللغة العربية في سنتهم الرابعة في كلية التربية في مدينة صور العمانية ، في الفصل

الدراسي الأول لعام ١٩٩٩م ، وأشارت نتائجها إلي : أن للتدريس المصغر دورا فاعلا في تحسين مهارات التدريس وتنميتها لدى الطلبة بدرجة عالية .

ودراسة سلطان المالكي ٢٠٠٩م : وسعت إلي تعرف فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطلاب معلمي الرياضيات بعض مهارات التدريس ، ولتحقيق هذا الهدف تم توظيف المنهج التجريبي بإعداد بطاقة ملاحظة أعدت لذلك بطاقة ملاحظة والتي تضمنت مهارات : التهيئة ، واستخدام السبورة ، وتوجيه الأسئلة الصفية ، وإدارة الصف، وطبقها علي عينة عددها : (٢٠) طالبا يمثلون ٤٠% من مجتمع الدراسة، وتم تقسيمها لمجموعتين تجريبية وضابطة ، وكان من أهم نتائجها : فاعلية التدريس المصغر في إكساب بعض مهارات التدريس ؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية : (٥ ،٨٦%) ، مقابل : (١،٥٦ %) .

ودراسة محمود صالح ٢٠١٦م :والتي سعت إلي : تعرف فاعلية التدريس المصغر في اكتساب بعض المهارات التدريسية لطلاب المرحلة الرابعة بقسم الرياضيات في كلية التربية للعلوم الصرفة ، ولتحقيق هذا الهدف تم توظيف المنهج شبه التجريبي ، بإعداد بطاقة ملاحظة في مهارات إدارة الصف ، والأسئلة الصفية ، والتي تضمنت : (٢٣) فقرة ، وطبقها علي عينة من الطلاب والطالبات ، وأبانت نتائجها عن : فاعلية التدريس المصغر في اكتساب الطالب المعلم المهارة والنشاط في التدريس الحقيقي ، كما أبانت عن: وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات إدارة الصف والأسئلة الصفية لصالح التطبيق البعدي .

ودراسة منذر العتوم ٢٠١٨م : والتي سعت إلي تعرف فاعلية استخدام التدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس لطلبة التربية الفنية بجامعة اليرموك ، ولتحقيق هذا الهدف تم توظيف المنهج شبه التجريبي ، بإعداد بطاقة ملاحظة ، طبقت علي :(٤٤) طالبا وطالبة من طلاب تخصص تربية فنية ، وتوصلت إلي نتائج كان من أهمها : وجود أثر لاستخدام التدريس المصغر في إكساب طلبة التربية الفنية مهارات التدريس مجتمعة ، ولصالح الطلبة الذين خضعوا للتدريس باستخدام إستراتيجية التدريس المصغر ، كذلك وجود أثر لمتغير الجنس في تحسين كل مهارة من مهارات التدريس منفردةً :التخطيط، والتنفيذ، والتقويم ،ولصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات التدريس منفردةً يعزى للتفاعل بين متغيري إستراتيجية التدريس،والجنس .

تعقيب على الدراسات السابقة : من خلال استعراض الدراسات والبحوث السابقة تبين ما يلي

أن أغلب الدراسات السابقة بالمحور الأول ، قد استخدمت المنهج الوصفي بإعداد استبانة أمكن من خلالها تعرف فاعلية التأهيل التربوي في إكساب المهارات التدريسية من وجهة نظر المستجيبين

أن أغلب الدراسات السابقة بالمحور الثاني ، قد استخدمت المنهجين الوصفي والتجريبي بإعداد بطاقة – أو استمارة– أمكن من خلالها تعرف فاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس .

أن عينة كل دراسة ، قد اختلفت عن الأخرى ؛ علي حسب طبيعتها وهدفها وظروف تطبيقها .

أن الباحث قد استفاد من مراجعة الدراسات السابقة في نواحي عدة منها : التعرف علي الأدبيات ذات الصلة بموضوع دراسته ، وفي تقديم مبررات علمية للقيام بدراسته ، وفي تحديد المتغيرات والأساليب الإحصائية المناسبة لها ، كما استفاد منها في تفسير نتائج دراسته ومناقشتها ، بالإضافة إلي استفادته منها في توصياتها ومقترحاتها.

أن الدراسة الحالية قد اختلفت عن الدراسات السابقة في : موضوعها وعينتها ؛ حيث كان موضوعها مستهدفا تعرف : فاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر معا ، ببرنامج التأهيل التربوي في إكساب مهارات التدريس لمعلمي التخصصات الشرعية الدارسين بمركز التأهيل التربوي بكلية الدراسات الإسلامية بالإسكندرية ، وهو ما لم يتواجد في أية دراسة سابقة .

توصيف برنامج التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر والمقررات الدراسية به:

نظرا لتعدد الأدوار التي يقوم بها المعلم في العملية التعليمية ؛ فإن هذا يستلزم تعدد جوانب إعداده ، وهذه الجوانب تشتمل على : الجانب الأكاديمي التخصصي، والجانب المهني التربوي، والجانب الثقافي العام، والجانب الشخصي ؛ ويهدف الإعداد الأكاديمي التخصصي إلى : تزويد طالب كلية التربية بالمواد الدراسية التي تعمق فهمه للمادة التعليمية التي يتخصص فيها ، أما الإعداد المهني التربوي فيهدف إلى توعية هذا الطالب بالفلسفة التربوية المرجوة ، وبالأهداف التربوية التي ينبغي أن يحققها عندما يصبح معلما ، كما يزوده بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تمكِّنه من القيام بمهنة التدريس على خير وجه . (علي راشد ، ١٩٩٦م ، ص ٤٠) ، هذا وقد أشار: (عيد الدسوقي : ٢٠١١م ، ص ٣٣-٣٤) إلي أن هناك نظامين لإعداد المعلم هما :

النظام التكاملي : حيث تتكامل جميع أنواع الخبرات الخاصة بكل من التكوين التخصصي والمهني والثقافي في برنامج موحد ، يعد لمهنة التعليم ، ببداية المرحلة الجامعية حتى نهايتها ، كما في كليات التربية .

والنظام التتابعي: حيث يبدأ بالإعداد التخصصي في الجامعة والحصول على البكالوريوس ، وبعدها يبدأ الإعداد المهني في كليات التربية .

ويمكن القول هنا : أن برنامج التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ، قد بدأ العمل به في سنة ٢٠٠٩م ، وهو يسير وفق نظام الإعداد التتابعي – الأخير – حيث إن الملتحقين به ، قد تم إعدادهم إعدادا تخصصيا في الكليات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر– غير كلية التربية – وكليات الجامعات المصرية الأخرى – غير كلية التربية بها أيضا– وهو نفسه ما يسير عليه نظام مركز التأهيل التربوي بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالإسكندرية .

ويتضح من خلال استقراء الأهداف الواردة باللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة الأزهر ، والتي نصت علي أنها تسعي إلي: إعداد حملة الثانوية الأزهرية أو ما يعادلها لمهنة التدريس، وإجراء البحوث العلمية في المجالات المختلفة للعلوم التربوية والنفسية لتطوير الفكر التربوي في مصر والعالم الإسلامي ، ورفع المستوي المهني للمعلمين وأئمة المساجد والدعاة وغيرهم تربويا وعلميا وثقافيا ، وإعداد وتنفيذ برامج تدريب المعلمين ومديري المدارس والمعاهد الأزهرية أثناء الخدمة لرفع مستوي أدائهم المهاري في ضوء المعايير والمؤشرات المعاصرة ...(دليل كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر ، ٢٠١٩م ، ص ٦) ، أنها تعمل علي الإعداد المهني للملتحقين بها سواء أكانوا من خريجي الثانوية الأزهرية – أي من خريجي التعليم قبل الجامعي – أو من خريجي الكليات الأخرى غير التربوية ، سواء من كليات جامعة الأزهر أو غيرها لإعدادهم مهنيا وتربويا .

هذا ، ويدرس هؤلاء الطلاب المعلمين الملتحقين بهذا البرنامج المقررات الدراسية الواردة بالجدول التالي :

جدول : (١)

المقررات الدراسية لطلاب التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر

مسلسل	اسم المقرر	القسم الذي يقدم المقرر	عدد ساعاته
	المناهج الدراسية	المناهج وطرق التدريس	ساعتان
	طرق تدريس (١)،) (٢)	المناهج وطرق التدريس	٤ ساعات
	التدريس المصغر	المناهج وطرق التدريس	ساعتان
	التربية العملية	المناهج وطرق التدريس	ساعتان
	الوسائل التعليمية	المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم	ساعتان
	تاريخ التربية	الإدارة والتخطيط والتربية المقارنة	ساعتان
	التربية المقارنة	الإدارة والتخطيط والتربية المقارنة	ساعتان
	الأصول الثقافية والاجتماعية للتربية	أصول التربية	ساعتان
	التربية ومشكلات المجتمع	أصول التربية	ساعتان
	التربية الإسلامية	التربية الإسلامية	ساعتان
	الفكر التربوي	التربية الإسلامية	ساعتان
	علم النفس (١) ، (٢)	علم النفس التعليمي	٤ ساعات
	صحة نفسية وعلم نفس اجتماعي	الصحة النفسية	ساعتان
	التربية الصحية	التربية الرياضية	ساعة واحدة

يتضح من الجدول السابق (١) : أن مقرري طرق التدريس (١،٢) ، والتدريس المصغر– بالإضافة إلي مادتي المناهج الدراسية والتربية العملية ، والوسائل التعليمية – يتبعان قسم المناهج وطرق التدريس ، وفيما يلي عرض موجز لمهارات التدريس علي النحو التالي

مهارات التدريس وأنواعها :

ويقصد بها : مجموعة من الممارسات والسلوكيات التدريسية، التي يتوقع أن يكتسبها الطلاب المعلمون أثناء دراستهم لمقرر طرائق التدريس، وتتضمن مهارات :التخطيط للتدريس، والتنفيذ، وتقويم نواتج التعلم، و تقاس من خلال الأدوات التي أعدت لهذا الغرض . (علي

سليمان، ٢٠١٧م ، ص٢٣، هذا وقد سبق تحديد مفهوم مهارات التدريس إجرائيا بالمقدمة ؛ ونظرا لأهمية تلك المهارات ، باعتبارها الركيزة الأساسية في نجاح عملية التدريس ، ولابد من وجودها مهما اختلفت طريقة أو إستراتيجية التدريس المستخدمة، ونظرا لأهميتها في مساعدة المعلم علي أداء رسالته وإنجاز ما هو مطلوب منه علي أفضل وجه ممكن منه ؛ فسوف يتناول الباحث ما يتصل بها بشئ من التفصيل علي النحو التالي

مهارة التخطيط للدروس اليومية : وهي مهارة عقلية منظمة وهادفة، يقوم بها المعلم؛ تؤدي إلى وضع تصوره المسبق لما سيقوم به قبل مواجهة تلاميذه في الفصل، تتضمن الأساليب والأنشطة والإجراءات والوسائل التعليمة في المواقف التعليمية؛ من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة، ويصوغها في صورة مخطط عملي لتنفيذ التدريس وتقويمه (فاتح الدين شنين، ٢٠١٦م ، ص ٦٦) ، ويمكن القول أن خطة الدرس ، تشتمل علي مكونين وهما : أولاهما : المكونات الروتينية أو الثانوية : وتشتمل علي : تاريخ الدرس، ووقت تنفيذه ، والزمن الكلي للتنفيذ، وتوزيع هذا الزمن على أجزاء الخطة، كما تتضمن عنوان الدرس والصف الدراسي الذي ستنفذ فيه ، وقد وزعت بعض الأدبيات الوقت الذي يوافق كل خطوة في الدرس كالتالي : التهيئة أو المقدمة (٥) دقائق ، وعرض محتوي الدرس ما بين: (٢٥- ٣٠) دقيقة ، وملخص الدرس : (٥) دقائق . (سالم الموسوي ، ٢٠١٩ ، ص١٠) ، وثانيًا :المكونات الفنية الأساسية : وتتضمن مجموعة من العناصر وهي: أهداف الدرس ، وإجراءات التدريس :(المقدمة أو التمهيد وعرض محتوى التعلم) ، والنشاطات والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم ، والواجبات المنزلية ، وفيما يلي تفصيل لتلك المهارات علي النحو التالي :

مهارة التهيئة : وتعني كل ما يقوله المعلم وما يفعله ؛ كي يعد الطلاب إعداد ذهنيا وانفعاليا وجسميا ، لتقبل الدرس الجديد والتفاعل مع خبراته . .(مصطفي رسلان، ٢٠٠٨م ، ص ٧٠) ، و لها صور وأشكال متعددة ومنها : الأسئلة التحفيزية حول موضوع الدرس ، أو سرد حكاية أو قصة ، أو عرض أحداث جارية ، أو عرض وسيلة تعليمية ، أو تقديم بعض الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية الشريفة ، أو ربط موضوع الدرس السابق بالدرس الجديد ، أو إخبارهم بالأهداف التدريسية، أو بذكر سبب نزول آية أو ورود حديث.... أو بنحو ذلك ، ويشترط فيها : أن تكون مثيرة لدافعية الطلاب ، وألا تزيد عن خمس دقائق من زمن الحصة ، وأن ترتبط بالدرس دون تعمق في تفاصيله ، وأن تكون جديدة ومشوقة ، وأن تكون مثيرة وصحيحة

ومناسبة لمستوي الطلاب ، وأن تتصف بالمرونة والإثارة لتفكير الطلاب . (رابعة الرفاعي : ٢٠١٣م ،، ص ٦٣- ٦٨) ،و فاتح الدين شنين ، ٢٠١٦م ، ص ٧٦-٧٨

مهارة صياغة أهداف الدرس وتحديدها : وقد أوضحت أدبيات التربية ، أنه ينبغي أن تتوافر فيها عدة معايير أو شروط من أهمها : أنه لا بد لكل درس من وجود هدف عام يسعي إلي تحقيقه عند المتعلمين ، ينبثق منه عدة أهداف سلوكية إجرائية محددة ، ويشترط فيه : أن يكتب بعد صياغة الهدف العام للدرس عبارة : يرجي – أو ينبغي–أو يؤمل أو نحوها- بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع أن يكون الطالب قادرا علي أن :- ، ثم تكتب الأهداف السلوكية بعده بدون أن والطالب ، وأن يصاغ كل هدف منها صياغة سلوكية صحيحة في ضوء معادلة : أن + فعل سلوكي مناسب+ الطالب + محتوي الأداء ، مع إمكان إضافة شروط الأداء + معايير الأداء، كما يشترط فيها : أن تكون واقعية ممكنة التحقيق في زمن الحصة ، وأن تكون واضحة ومحددة ، وقابلية للقياس والملاحظة ، وأن يقيس كل هدف منها سلوكا واحدا ، وأن تكون شاملة بمعني تضمينها للجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية بمستوياتها المختلفة وخاصة في المعرفية ، كما ينبغي أن تخلو من الأخطاء الشائعة في الصياغة ، والتي منها : وصف نشاط المعلم بدلا من نشاط المتعلم ، ووصف العملية التعليمية بدلا من نتائجها ، وصياغة أهداف مركبة) . (اريج حسن ،٢٠٢٠م ، ص ١٠)، (صباح علي ، ٢٠٢٠م ، ص ٣٤- ٣٦) ، ووصف نشاط التعلم بدلا من ناتج التعليم ، ووصف موضوعات التعلم بدلا من ناتج التعلم ، أو وجود عبارات تسبق أو تلي الهدف السلوكي لا لزوم لها ، واستخدام أفعال مبهمة لا يمكن ملاحظتها مثل يتذوق ، يفهم ، يتمكن من ...

ومهارة عرض محتوي الدرس وتنظيمه : حيث يتضمن أي درس تعليمي ، مجموعة من الحقائق والمعارف والمفاهيم والتعميمات ، وربما المبادئ والقوانين والنظريات ، وهناك عدة أشكال يتم من خلالها تدوين محتوى الدرس وتنظيمه، ويتوقف شكلها على أمرين هما :الأول :يتمثل في تنظيم المحتوى التعليمي للدرس بشكل يتلاءم مع طبيعة الأهداف التدريسية التي حددها المعلم ، والثاني : يتمثل في تنظيم المحتوى التعليمي للدرس بشكل يتلاءم مع أنشطة التعليم والتعلم في الخطة ، (فيصل الخيبري ، ٢٠١١م ، ص١٣ ، وبالتالي فقد يكتب في صورة : عناصر أو أفكار للدرس ؛ إذا كان المعلم سيستخدم الطريقة الإلقائية ، أو في صورة أمثلة ؛ إذا كان سيستخدم الطريقة الإستقرائية أو الاستنتاجية ، أو في صورة أسئلة قصيرة ؛ إذا كان سيستخدم

طريقة حل المشكلات أو في صورة خرائط مفاهيم ، وقد يكتب المحتوي في صورة نص قرآني أو نبوي ، وقد يشار إلي صفحاته بالكتاب الدراسي... أو غير ذلك ؛ هذا وينبغي أن يكون محتوي الدرس ترجمة حقيقة لأهدافه، وأن يكون واضحا وصحيحا ، وأن يتدرج منطقيا في عرضه ، وأن يكون متوازنا في عرضه لمحتوى الدرس وتنظيمه وتقديمه، وأن يتمشي أسلوب العرض مع أساليب وطرائق لتدريس الحديثة فيصل عبد الرحمن الخيبري،٢٠١١م، ص ١٥) .

ومهارة تحديد الوسائل والمصادر التعليمية : ويدون فيها المعلم ما سوف يستخدمه من وسائل ومصادر تعليمية في تنفيذ الدرس ، سواء أكانت أجهزة تعليمية كالحاسوب أم جهاز عرض الشفافيات أم نحوهما ، أم كانت مواد تعليمية كشرائط الفيديو أم الكاسيت أم اللوحات ، أم برامج كالبوربوينت أم المصحف المعلم أم مواقع تعليمية أم إسلامية علي الشبكة الدولية للمعلومات ، أم الكتاب المدرسي أم مراجع أصلية ... ونحوها، والتي سوف يستخدمها في تحقيق أهداف الخطة أثناء تنفيذها ، ومن المعايير التي ينبغي مراعاتها فيها : ارتباطها بالأهداف العامة والسلوكية المراد تحقيقها من الدرس، ومناسبتها لمستوى المتعلمين وقدراتهم ، ومراعاتها التنوع والابتكار ، وعدم استخدام وسيلة واحدة فقط ، وعدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل التعليمية كي لا يؤدي إلى تشتيت انتباه الطلبة وعدم تركيزهم . (فيصل الخبيري ، ٢٠١١م ، ص ١٤) ، واستخدام وسائل تقنية حديثة : (انترنت، وبرامج حاسوبية، وأجهزة عرض ، واستخدام وسائل متوفرة في بيئة الطالب) .

ومهارة تحديد الأنشطة التعليمية : ويقصد بها كل فعل أو إجراء ، يقوم فيه المعلم أو المتعلم أو الاثنان معاً لتحقيق أهداف تربوية معينة، وتنمية المتعلم تنمية شاملة متكاملة ، سواء تم ذلك داخل حجرة الدراسة أو خارجها، وسواء داخل المدرسة أو خارجها ؛ شريطة أن يظل تحت إشرافها " ، (منذر العتوم ، ٢٠٠٧م ، ص ١٨٦) ، وهناك عدد من المعايير الهامة التي لابد من مراعاتها في اختيار الأنشطة التعليمية ومنها : أن تكون ملائمة لأهداف الدرس، وتساعد على تحقيقها، وتنوعها وعدم تكرارها ، ومراعاتها لقدرات المتعلمين ومستوياتهم ، وحاجاتهم وميولهم . (فيصل الخبيري ، ٢٠١١م ، ص ١٤).

ومهارة تحديد طرائق وأساليب التدريس : ويدون فيها المعلم ما سوف يستخدمه من طرائق وأساليب تدريس ، أثناء تنفيذه وشرحه لموضوع الدرس ، وتشمل الطرق المناسبة لنقل المعلومات والمهارات إلي التلاميذ بأيسر السبل ، وقد تأخذ أشكالا متعددة ، كالمحاضرة ، والمناقشة ،

والتعلم التعاوني ، والتعلم بالاكتشاف ، والتعلم الذاتي...ويتم اختيار الطريقة ، في ضوء أهداف الدرس ، ومستوي التلاميذ ، ومتغيرات الموقف التعليمي .

ومهارة تحديد أساليب التقويم :ويصف فيها المعلم ما سيتبعه من نشاط من أجل قياس مدي تحقيق الأهداف ، كما يشتمل علي وصف للواجبات الإضافية ، ويتأكد المعلم من خلالها من فهم التلاميذ للدرس من ناحية ، وتثبيت المعلومات في أذهانهم من ناحية أخري ، وتختلف أشكال التقويم من سؤال شفهي أو تمرين كتابي أو عرض صورة ، والطلب من التلاميذ أن يذكروا أشياء معينة في هذه الصورة ، ومن الشروط أو المعايير التي ينبغي مراعاتها فيها : ارتباطها بالأهداف السلوكية التي يريد المعلم تحقيقها ، ووضوح أسئلتها ، وتدرجها من السهولة للصعوبة ، مع التنوع فيها ما بين أسئلة مقالية وأسئلة موضوعية بأنواعها المختلفة .

ومهارة تحديد الواجبات المنزلية : ويكلف المعلم فيها المتعلمين بتنفيذ واجبات أو مهمات تعليمية داخل الفصل أو خارجه ؛ نظرا لأن وقت التعلم في الحصة الدراسية لا يكفي – عادة – لضمان مشاركة جميع المتعلمين ؛ من أجل تثبيت وصقل الخبرة في أذهانهم، وقد تكون هذه الواجبات تكليفات بحل تمارين أو تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسي أو حفظ بعض النصوص القرآنية أو النبوية المقررة ، أو تحضير الدرس القادم ، أو عمل بحث أو إعداد تقرير ..... أو نحو ذلك . وحتى يكون الواجب المنزلي فعالاً في تحقيق أهداف الدرس؛ فإنه ينبغي أن تتوافر فيه معايير أو شروط منها :أن يكون مستمداً من أهداف الدرس ويساعد على تحقيقها، وأن يكون واضحاً ومحدداً وغير مبالغ فيه ، كما ينبغي ألا يكون طويلا ومرهقا للطلاب من حيث الجهد والوقت ، ويحفز علي الإطلاع الخارجي للموضوع المقدم . (فيصل الخبيري ،٢٠١١م ، ص١٧) .

ثانيا : مهارات التنفيذ الدروس اليومية وتقويمها :

ويقصد بها : قدرة المعلم علي تطبيق ما خطط له ؛ حيث يتميز سلوك المعلم في تلك المرحلة ، بالتفاعل مع التلاميذ ؛ بغرض تحقيق أهداف الدرس ، ويتطلب ذلك من المعلم إجادة العديد من مهارات التنفيذ ، كمهارات :التهيئة ، وإثارة الدافعية ، ووضوح الشرح والأسئلة الصفية ...وغيرها .(فهد أبانمي ٢٠١٨م ، ص ٦٣– ٦٨)، (رابعة الرفاعي ، ٢٠١٣م ، ص ٦٣– ٦٨) ؛ ونظرا لارتباط بعض مهارات تخطيط الدروس بمهارات تنفيذها وتقويمها ، كمهارة التهيئة ، ومهارة تحديد الوسائل التعليمية ، والأنشطة التعليمية ، ومهارة التقويم – والتي سبق

عرضها ضمن مهارة التخطيط للدروس اليومية – ومع أنها تنفذ عند شرح الدرس وتقويمه أيضا ؛ فلن يتم إعادة ذكرها هنا مرة ثانية ؛ اعتمادا علي بيان ما يتصل بها ومعاييرها وشروطها – وعليه فسيعرض الباحث مهارات تنفيذ الدروس اليومية الأخرى المرتبطة بهذه المهارة، بشئ من التفصيل والترتيب ، علما بأن هذا الترتيب لا يعني بالضرورة أنها متسلسلة ، بل إنها قد تكون متداخلة في أحيان كثيرة ، كما أنه لا يعني فصلها عن بعضها ، فكل منها متصل ببعض وذو علاقة تبادلية ؛ لان كل مهارة تبني علي التي تسبقها ، وفيما يلي عرض لمهارات تنفيذ الدروس اليومية وتخطيطها :

مهارة شرح الدرس وعرضه :

ويقصد بها : جميع الممارسات التي ينفذها المعلم لخطة الدرس الموضوعة، داخل حجرة الصف وتتضمن التمهيد ، وتقديم الدرس وشرحه وفن طرح السؤال واستعمال السبورة والواجبات المنزلية ، والغلق .(عدي القلمجي ، ٢٠١٩م ، ص ١٣١)، ويشترط في الشرح الجيد للمعلم : أن يكون جذاباً بصوت مناسب، وألا ينتقل من نقطة إلى أخرى إلا بعد إتقان الأولى ، واستخدام السبورة بشكل جيد ، ومنطقية العرض ، وذلك بالانتقال من المعلوم إلى المجهول ، ومن البسيط إلى المركب ، ومن السهل إلى الصعب ، ومن المحسوس إلى المجرد، والتأني في العرض عند استخلاص النقاط الرئيسة في الدرس، واستخدام الأمثلة والتشبيهات المناسبة للدارسين ، وتغطية النقاط الرئيسة في الدرس ،واستخدام النبر والتنغيم المناسب للمعنى ، ومراعاة خصائص المتعلمين . (صلاح الدين محمود، ٢٠١١م ، ص ٢١٠) .

ومهارة إدارة الصف :

وهي كل ما يقوم به المعلم داخل الصف الدراسي من سلوكيات ، سواء كانت لفظية أو عملية مباشرة أو غير مباشرة ؛ بحيث تحقق بلوغ الأهداف التعليمية والتربوية المخطط لها ، كي يحدث في النهاية تغيير مرغوب في سلوك التلاميذ ، عن طريق إكسابهم معارف ومفاهيم ومهارات جديدة ، تعمل علي مساعدتهم في الحياة العملية ، وتصقل شخصياتهم ومواهبهم . (آصف يوسف ، مازن حسن ، ٢٠١٨م ، ص ، وتوفر الإدارة الصفية قدرا من تنظيم المواد والأدوات التعليمية واستعمالاتها والانتقال من نشاط لآخر ، وتوفير الوقت والمكان والإجراءات المناسبة لتنفيذ الدرس ، وتساعد علي ضبط الصف وحفظ النظام ، ووضع الأنظمة والقوانين وتطبيقاتها ، وتعزز أنماط التفاعل والتواصل بين المعلم وتلاميذه من جهة ، وبين التلاميذ

أنفسهم من جهة أخري ، وتتيح للمعلم سيطرة أكبر علي الصف . (عبد الرحمن الهاشمي، ٢٠٠٩م ، ص ٢٧٢)

ومهارة تنويع المثيرات والمنبهات :

ويقصد بها : عدم ثبات المعلم علي أسلوب واحد في أثناء عرض الدرس ، واستخدامه لأساليب متنوعة ؛ مما يسهم في إثارة حماس المتعلمين والاستحواذ علي انتباههم وزيادة دافعيتهم للتعلم ، فكلما تنوعت المثيرات داخل حجرة الدراسة ، كلما كانت أكثر إثارة لدافعية المتعلمين ، وأكثر تركيزا لانتباههم نحو موضوع الدرس . .(عفت الطناوي، ٢٠٠٩م ، ص ٧٠) ، والمعززات المستخدمة في التدريس عديدة ، ومنها: المعززات اللفظية: ومن أمثلتها:رائع ، وممتاز ، وصحيح ، وجيد ، و حسن– والمعززات الإشارية – كالابتسامة ، والمصافحة باليد ولمس كتف التلميذ والتواصل العيني – والمكافآت المادية – كالدرجات والعلامات والجوائز العينية – والتقدير– كمنحه شهادة تقدير أو تسجيل اسمه في لوحة الشرف أو تعيينه رئيسا للفصل– والأنشطة المحببة والامتيازات الخاصة) .(محمد الخزاعلة وآخرون ، ٢٠١١م ، ص ١٥٩)

ومهارة التقويم :

وهي المهارة الأساسية الثالثة في التدريس ، وتبدأ مع عملية التدريس ، وتسير معه خطوة بخطوة ، وتأتي أيضا بعد عملية التدريس ؛ لمعرفة ما تم تحقيقه من الأهداف التعليمية التي سبق تحديدها .(عبد الرحمن عبد الخالق ،٢٠٠٠، ص ١١٨) ، هذا وقد سبق بيان المعايير التي ينبغي توافرها فيها بمهارة التخطيط للدروس اليومية .

ومهارات الأسئلة الصفية :

وهي عبارة عن : مجموعة من الأداءات التدريسية ، التي يقوم بها المعلم بدقة وسرعة ، وبقدرة علي التكيف مع معطيات الموقف التدريسي ، وتتعلق بكل من إعداد السؤال ، والانتظار عقبه ، والاستماع للإجابة ، وتوجيه السؤال ، واختيار الطالب المجيب ، ومعالجة إجابات الطلاب ، وتشجيعهم علي توليد الأسئلة وتوجيهها . . . (داود حلس ، ومحمد أبو شقير٢٠١٠م ، منشور علي موقع ، ص ١٢٣– ١٢٤ ، ومن الشروط التي ينبغي أن يراعيها المعلم في صياغة وإلقاء الأسئلة وتلقيها : أن تصاغ في ضوء الأهداف التي حددها المعلم ، وصياغتها بصورة واضحة ومعبرة وموجزة ، وتثير تفكير الطلاب ، وتراعي استعداداتهم وقدراتهم ، وتوجيهها لجميع الطلاب في الفصل أولا ثم اختيار أحدهم للإجابة ، ومراعاتها للفروق الفردية لهم ، وأن تكون متسلسلة ومتتابعة ، وتكون بصوت واضح ، وتجنب طرح السؤال أكثر من مرة

، وتجنب الأسئلة التعجيزية ، وألا يكون السؤال طويلا ، وتعزيز الإجابات لفظيا أو ماديا ، وألا يسمح لأكثر من طالب بالإجابة عن السؤال ، والانتظار من٣-٥ ثوان لتلقي الإجابة . (رائد هادي: ، ٢٠١٩م ، ص٢٠٥٣) .

ومهارة الغلق :

وتشير إلي كل ما يصدر عن المعلم من أقوال أو أفعال ، تسعي إلي إنهاء عرض الدرس أو النشاط نهاية مناسبة ، من خلال إبراز أهم العناصر المتضمنة فيه ، وربطها في شكل متماسك ؛ ضمانا لتكاملها في الخريطة المعرفية للمتعلم .(عفت الطناوي ، ٢٠٠٩م ، ص ٧٤) ، وتعد مهارة الغلق مكملة لمهارة التهيئة للدرس ، فإذا كان المعلم يبدأ درسه بالتهيئة فإنه يختمه بالغلق المناسب ؛ بهدف مساعدة المتعلمين علي استيعاب ما عرض عليهم خلال الدرس ، وتنظيم المعلومات التي درسوها في عقولهم ، ومحاولة التأكيد عليها ، ولا يقتصر الغلق علي نهاية الدرس بل يكون في نهاية كل مرحلة من مراحل الدرس . (محمد الحيلة ، ٢٠٠٨م، ص ١٤٩) ، ومن المعايير أو الشروط التي ينبغي مراعاتها في تلك المهارة : أن يكون شاملا لكل أهداف الدرس وعناصره ، والتنوع في صوره ، مع ضرورة أن يكون مختصرا .

إجراءات الدراسة :

للتأكد من تحقيق أهداف الدراسة الحالية ؛ قام الباحث بإعداد الأداتين التاليتين :

الأداة الأولي : استمارة تحليل محتوي تحضير الدروس اليومية لمعلمي التخصصات الشرعية :

وقد تمثل الهدف من بنائها في : تعرف فاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب مهارات بتخطيط لمعلمي التخصصات الشرعية وفق المعايير المحددة لها ؛ حيث تم بناؤها من خلال الإطلاع علي الأدب التربوي المتعلق بتحضير الدروس اليومية وبمهارات التدريس ، وكذلك الإطلاع علي العديد من الدوريات والمجلات والبحوث التربوية ، واستعراض الدراسات السابقة ، ومراجعة قوائم الأدوات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ، بالإضافة إلي الاستفادة من آراء المحكمين والمختصين ، والاستفادة من تحليل كتاب طرق التدريس، وكذلك تحليل كتاب التدريس المصغر وخاصة الجانب العملي منه ؛ حيث أمكن من خلال تلك المصادر السابقة، التوصل إلي المهارات الفرعية المتصلة بمهارات التخطيط الدروس اليومية لمعلمي التخصصات الشرعية، التي تتناسب مع موضوع الدراسة الحالية ، ثم قام الباحث بتصنيفها إلي تسع مهارات أساسية ، انبثقت عنها : (٣٣) مهارة فرعية ؛ وروعي فيها

كافة الشروط اللازمة للصياغة الصحيحة ؛ وفق مقياس متدرج لخمسة أقسام وهي متوفرة بدرجة أداء : (جيد جدا/ وجيد/ ومقبول/ وضعيف / وضعيف جدا) ،هذا ، وقد بلغ عددها في المهارة الأولي: تحديد البيانات الأولية وكتابتها (٣) مهارات فرعية ، وبلغ في الثانية:التهيئة للدرس : (٤) مهارات فرعية ، وفي المهارة الثالثة : صياغة أهداف الدرس بلغ : (٦) مهارات فرعية ، وفي المهارة الرابعة : كتابة محتوي الدرس وتنظيمه بلغ : (٤) مهارات فرعية ، وفي المهارة الخامسة: تحديد طرق واستراتيجيات التدريس للدرس : بلغ (٣) مهارات فرعية ، وفي المهارة السادسة تحديد الأنشطة التعليمية بلغ :(٣) مهارات فرعية، وفي المهارة السابعة: تحديد الوسائل والتقنيات التعليمية بلغ : (٤) مهارات فرعية ، وفي المهارة الثامنة: تقويم الدرس بلغ : (٣) مهارات فرعية ، وفي المهارة التاسعة: تحديد الواجبات المنزلية بلغ : (٣) مهارات فرعية .

والأداة الثانية: استبانة مهارات تنفيذ الدروس اليومية وتقويمها لمعلمي التخصصات الشرعية :

وقد تمثل الهدف من بنائها في : : تعرف فاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب مهارات مهارتي تنفيذ دروس العلوم الشرعية وتقويمها لمعلمي التخصصات الشرعية ببرنامج التأهيل التربوي –بمركز الإسكندرية– التابع لكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة من وجهة نظرهم ، وقد تم بناؤها في ضوء المصادر السابقة الواردة باستمارة تحليل تحضير الدروس اليومية – السابقة– وقد فضل الباحث استخدام الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات في دراسته هذه ؛ نظرا لصعوبة استخدام بطاقة الملاحظة – حيث إنها كانت الأولي والأفضل في قياسهما ؛ نظرا لإلغاء فترة التربية العملية بالمركز وبباقي مراكز وكليات الجامعة نتيجة لانتشار فيروس وجائحة كورونا (كوفيد ١٩) ، وتوقف الدراسة والاعتماد علي الأبحاث في هذا العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م – ولذا تم استخدام الاستبانة لقياسهما ؛ وكذلك لاستخدام معظم الدراسات السابقة لها – كما اتضح عند التعليق علي الدراسات السابقة – إذ أنها : " أداة استقصاء منهجية ؛ لأنها عبارة عن مجموعة من الخطوات ، تبدأ بتحليل البيانات المطلوبة ، وتنتهي باستقبال الاستمارات ، ومقننة لأن تنظيمها يتم بطريقة نمطية توفر الوقت والجهد والنفقات ، وتوفر علي الباحث التدخل ثانية في مراحل التطبيق " .(محمد عبد الحميد ، ١٩٩٢م، ص ٣٥١) .

هذا ، وقد اشتملت الاستبانة على : مقدمة تعريفية بموضوع الدراسة ومدى أهميتها، وسرية التعامل مع المعلومات المقدمة من أفراد عينة الدراسة ، بالإضافة إلى بعض الإرشادات المتعلقة بطريقة تعبئتها ، ثم صيغت عباراتها في عبارات محددة وواضحة ، باستخدام مقياس ليكرت الخماسي ؛ حيث تم تقسيمها من حيث درجة الموافقة إلي :(كبيرة جدا – كبيرة – متوسطة – ضعيفة – ضعيفة جدا) ، هذا وقد تضمنت الاستبانة :(٥٧) عبارة أو مهارة فرعية ، موزعة علي ثماني مهارات أساسية ، بلغ عددها في المهارة الأولي: التهيئة: (٥) مهارات فرعية ، وبلغ في الثانية عرض الدروس وشرحها : (١٠) مهارات فرعية ، وفي الثالثة : التعزيز بلغ : (٤) مهارات فرعية ، وفي الرابعة مهارة استخدام الوسائل التعليمية بلغ : (١٠) مهارات فرعية ، وفي الخامسة: إدارة الفصل بلغ عددها : (٨) مهارات فرعية ، وفي السادسة مهارة صياغة الأسئلة الصفية بلغ : (٩) مهارات فرعية ، وفي السابعة بلغ غلق الدرس: (٣) مهارات فرعية ، وفي الثامنة بلغ الواجبات المنزلية : (٨) مهارات فرعية .

صدق أداتي الدراسة :

تم التحقق من صدق استمارة تحليل محتوي الدروس اليومية ، واستبانة تنفيذ الدروس اليومية وتقويمها – السابقتين– بعرضهما على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم التربوي ، والدراسات الإسلامية في كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ، وكان الهدف من عرضهما هو التأكد من مدي : مناسبتهما وصدقهما ، والكشف عن المعلومات المستهدفة لموضوع الدراسة ، ومدي ملاءمة فقراتهما ووضوحهما، ومدي دقة وسلامة الصياغة اللغوية لهما ، ومدي شمولهما؛ وذلك بتعديل الفقرات أو حذف غير المناسب منها، أو إضافة ما يرونه مناسبًا من فقرات، بالإضافة إلى النظر في تدرج كل فقراتهما ... وغير ذلك مما يراه الخبراء مناسبًا (Oluwatayo ,2012,May,p392) ، وبعد استعادتهما، قام الباحث بتفريغ مجموعة الملاحظات التي أبداها المحكمون ، وفي ضوئها أجريت التعديلات المطلوبة عليهما ، كما ظهرتا في صورتهما النهائية واعتبرت دلالات الصدق كافية لخبرة المحكمين في هذا المجال .

ثبات الاستبانة : للتأكد من ثبات الاستبانة الخاصة بمهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية وتقويمها، قام الباحث باستخدام طريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١)

معاملات الثبات للاستبانة (ن=٢٥٠

إجمالي العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		الارتباط بين نصفي الاستبانة	معامل الثبات بعد التصحيحGuttman
٥٧	٨٣٠.	٦٨٠.	٦٥٥.

يتضح من الجدول السابق: (١) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة قد بلغت (٨٣٠.) وهي قيمة مرتفعة، كما أن قيمة الارتباط بين نصفيها قد جاءت بنسبة :(٦٨٠.) مرتفعة، كما بلغ معامل الثبات بعد التصحيح لGuttman (٦٥٥.) ؛ مما يشير إلى الثبات المقبول للاستبانة، ويمكن أن يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

تفسير الدرجات : أمكن للباحث تفسير نتائج الدرجات والاستجابات ، على كل من استمارة تحليل محتوي اليومية، وعلي استبانة تنفيذ الدروس اليومية وتقويمها ؛ وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على كل عبارة من عباراتهما ، وعلى كل مهارة أساسية فيهما، في ضوء مقياس تم تصميمه وفق المعادلة التالية : مدي التقدير= (أكبر درجة – أصغر درجة) ، مقسوما علي (٥) = ٥ – ١ / ٥ = ٨ و ،. (أمان داود ، ٢٠١٤م ، ص ٦٥ –٦٦) ، كما بالجدول التالي :

جدول (٢)

كيفية تفسير نتائج استمارة التحليل والاستبانة

التقدير	علي أساس المتوسط الحسابي	علي أساس الوزن النسبي
مرتفع جدا(جيد جدا)	٥- ٤.٢١	١٠٠%- ٨٤.٢١ %
مرتفع (جيد)	٤.٢١ – ٣.٤١	٨٤.٢٠ % – ٦٨.٢%
متوسط (مقبول)	٣.٤٠ – ٢.٦١	٦٨.١% – ٥٢.٢%
منخفض (ضعيف)	٢.٦٠- ١.٨١	٥٢.١%-٣٦.٢%
منخفض جدا (ضعيف جدا)	١.٨٠- وحتى أقل من ذلك	٣٦.٢% وحتى أقل من ذلك

إجراءات تحليل محتوي تحضير معلمي التخصصات الشرعية :

تمت عملية تحليل محتوي الدروس اليومية لمعلمي التخصصات الشرعية على النحو التالي :

الحصول علي خطط تحضير الدروس اليومية لمعلمي التخصصات الشرعية بمركز التأهيل التربوي بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالإسكندرية .

بناء استمارة التحليل ، والتأكد من صدقها – كما سبق بالأسلوب التحكيمي مع الاستبانة – أما ثباتها فكان من خلال حساب معامل الاتفاق بين محللين ، بعد الاتفاق فيما بينهما علي القواعد المتبعة في التحليل ، وقد تبين من نتائج التحليل بينهما: أن جميع قيم المعاملات للمهارات التسعة للاستمارة ، كانت أكبر من (٦٥و%) ، وهي قيم مقبولة لمثل هذه الدراسات .

التعرف علي طرق تحليل المحتوى المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة؛ من خلال الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بهذا الجانب .

تحديد هدف التحليل : حيث تمثل الهدف في تعرف درجة فاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب مهارات التخطيط للدروس اليومية لمعلمي التخصصات الشرعية بمركز التأهيل التربوي بكلية الدراسات الإسلامية والعربية التابع لكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة .

تحديد فئات التحليل : اعتمدت الدراسة علي قائمة تحليل محتوي تحضير معلمي التخصصات الشرعية؛ لكونها الأنسب لتحقيق هدف الدراسة ، وتمثلت فئات التحليل في : المهارات الفرعية المندرجة تحت مهارة التخطيط ، وكان عددها (٣٣) مهارة فرعية ، ضمن المهارات التسعة المنبثقة من تلك المهارة .

تحديد وحدة التحليل: وهي أصغر جزء في المحتوى ، يتم اختيارها للعد والقياس ، ولقد اختار الباحث وحدة فقرات القائمة كوحدات لتحليل محتوى تحضير الدروس اليومية ؛ على اعتبار أنها تمثل ما قد يتضمنه المحتوى من مؤشرات دالة عليها .

القراءة الدقيقة المتأنية الفاحصة لكل تخطيط للدروس اليومية معلمي التخصصات الشرعية .

تفريغ نتائج التحليل وتصنيفها في قوائم الرصد لنتائج عملية التحليل، وتحويلها إلى تكرارات ثم إلى نسب مئوية ؛ بحيث يمكن تفسيرها والتعليق عليها .

ثبات التحليل :للتأكد من ثبات التحليل تم الاستعانة بالإضافة إلى تحليل الباحث ، بالزميل القائم بتدريس مادة التدريس المصغر في مركز التأهيل بالإسكندرية ١، حيث قام بتحليل نماذج إعداد الدروس اليومية لأفراد عينة الدراسة؛ وذلك بعد شرح طريقة التحليل وإجراءاته له والتأكد من قدرته على القيام بعملية التحليل ، وفق القواعد التي اتبعها الباحث ، وتم تطبيق معادلة هولستي لمعرفة نسبة الاتفاق بينه وبين الباحث، هذا ، وقد بلغ معامل الثبات بعد حساب متوسط الاتفاق بين مرتي تحليل الباحث مع نفسه ٩٦% ، وبلغت نسبتها بينه وبين القائم بتحليل نماذج إعداد الدروس اليومية: (٨٩%) ، وهي نسبة اتفاق عالية ؛ تجعل الباحث يطمئن إلى سلامة عملية التحليل واتساقها.

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التخصصات الشرعية، الذين التحقوا ببرنامج التأهيل التربوي بمركز التأهيل بالإسكندرية والتابع بكلية التربية جامعة الأزهر للعام الجامعي ٢٠١٩م/ ٢٠٢٠م ، والذين بلغ عددهم ما يقرب من (١١١٨) ، منهم : (٦٧٠) إناث ، (٤٤٨) ذكور ؛ بينما بلغت عينة بلغت الدراسة التي طبقت عليهم استمارة تحليل الدروس اليومية واستبانة تنفيذ الدروس اليومية وتقويمها ، : (٢٥٠) طالبًا وطالبة من طلاب التأهيل التربوي بالمركز المذكور، وفيما يلي جدول بتوزيعهم وفق متغير (النوع) علي النحو التالي

جدول (٣)

توزيع أفراد العينة حسب (النوع)

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٥١	% ٢٠ ,٤
إناث	١٩٩	% ٧٩ , ٦
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق : (٣) أن أعلى نسبة من إجمالي العينة من طلاب التأهيل التربوي حسب متغير النوع هي نسبة الإناث، ثم نسبة الذكور، حيث بلغت النسب على الترتيب، (٧٩.٦%)، (٢٠.٤%) .

---

١ – الدكتور / محمد السيد إبراهيم / مدرس المناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة .

عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها : فيما يلي عرض لنتائج الدراسة، التي تم التوصل إليها ، ومناقشتها وتحليلها، وفق تسلسل أسئلة الدراسة؛ وذلك علي النحو التالي :

الإجابة عن السؤال الأول للدراسة :

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة ونصه : ما فاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب مهارات تخطيط الدروس اليومية لمعلمي التخصصات الشرعية بمركز التأهيل التربوي بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالإسكندرية في ضوء المعايير المحددة لها ؟ تم حساب المتوسط الحسابي ، والوزن النسبي لكل مهارة من المهات التسعة المكونة لمهارة تخطيط الدروس اليومية، وفيما يلي بيان لتلك النتائج علي النحو التالي :

نتائج ترتيب مهارات تحليل استمارة تحضير الدروس اليومية لمعلمي التخصصات الشرعية :

جاءت نتائج ترتيب مهارات تحليل استمارة تحضير الدروس اليومية لمعلمي التخصصات الشرعية بمركز التأهيل التربوي بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالإسكندرية ، وفق المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل مهارة ، كما يتضح بالجدول التالي :

جدول (٤)

نتائج ترتيب مهارات استمارة تحليل الدروس اليومية لمعلمي التخصصات الشرعية

المهارة	مسمي المهارة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التحقق
الأولي	تحديد البيانات الأولية وكتابتها	٤.٥٩	% ٩٢	١	جيد جدا
الثانية	التهيئة للدرس	٤.٢٨	%٨٦	٣	جيد جدا
الثالثة	صياغة أهداف الدرس	٤.٢٥	% ٨٥	٤	جيد جدا
الرابعة	كتابة محتوي الدرس وتنظيمه	٤.٤١	%٨٨	٢	جيد جدا
الخامسة	تحديد طرق واستراتيجيات تدريس الدرس	٤.١٣	%٨٣	٥	جيد
السادسة	تحديد الأنشطة التعليمية .	٣.٧٦	%٧٥	٨	جيد
السابعة	تحديد الوسائل والتقنيات التعليمية	٣.٣١	%٦٦	٩	مقبول
الثامنة	تقويم الدرس .	٣.٩٦	%٧٩	٦	جيد
التاسعة	تحديد الواجبات المنزلية .	٣.٨٨	%٧٨	٧	جيد .
	المجموع	٤.٠٧	% ٩٢		جيد جدا

يتضح من الجدول السابق :(٤) ما يلي :

أن المتوسط الحسابي لفاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب معلمي التخصصات الشرعية مهارات التخطيط للدروس اليومية في ضوء المعايير المحددة لها ، قد بلغ : (٤.٠٧) ، وبوزن نسبي قدره: ٩٢ % ؛ وهو ما يدل علي أن أدائهم فيها كان بمستوي أداء عام جيد جدا علي إجمالي تلك المهارة .

أن المتوسط الحسابي لفاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب معلمي التخصصات الشرعية مهارات التخطيط للدروس اليومية في ضوء المعايير المحددة له ، قد اختلف في المهارات الفرعية التسعة المنبثقة منها ، علي الرغم من أنه كان إجمالي تلك المهارة بمستوي أداء عام جيد جدا ؛ وقد ثبتت المهارة الأولي : تحديد البيانات الأولية في المرتبة الأول بمتوسط: (٤.٥٩) ، وبوزن نسبي ٩٢ %، وتلتها في المرتبة الثانية المهارة الرابعة :كتابة محتوي الدرس وتنظيمه بمتوسط : (٤.٢٨) ، و بوزن نسبي ٨٨% ، وفي المرتبة الثالثة جاءت المهارة الثانية :التهيئة للدرس بمتوسط (٤.٢٨) ، و بوزن نسبي ٨٦%، وفي المرتبة الرابعة جاءت المهارة الثالثة : صياغة أهداف الدرس بمتوسط : (٤.٢٥) ، وبوزن نسبي ٨٥ % ، وفي المرتبة السادسة جاءت المهارة الثامنة : تقويم الدرس بمتوسط : (٣.٩٦)،و بوزن نسبي ٧٩%، وفي المرتبة السابعة جاءت المهارة التاسعة: تحديد الواجبات المنزلية بمتوسط : (٣.٨٨)، وبوزن نسبي ٧٨%، وفي المرتبة الثامنة جاءت المهارة السادسة : تحديد الأنشطة التعليمية بمتوسط : (٣.٧٦)، وبوزن نسبي٧٥%، وفي المرتبة التاسعة والأخيرة جاءت المهارة السابعة : تحديد الوسائل والتقنيات التعليمية بمتوسط (٣.٣١) ،و بوزن نسبي ٦٦% .

ب- نتائج ترتيب المهارات الفرعية لكل مهارة من مهارات تخطيط الدروس اليومية :

المهارة الأولي : تحديد البيانات الأولية للدرس وكتابتها: وتتضح نتائج تحليل تحضير معلمي التخصصات الشرعية في مهارة تحديد البيانات الأولية للدرس وكتابتها ؛ من خلال الجدول التالي :

جدول : (٥)

نتائج تحليل الدروس في مهارة تحديد البيانات الأولية للدرس وكتابتها

م	مهارة تحديد البيانات الأولية للدرس وكتابتها :	المتوسط	الوزن النسبي	درجة التحقق	ترتيب
١-	يكتب البيانات الأولية للدرس :(العنوان، والتاريخ ، والصف ، والفصل، والحصة) .	٤.٦٦	٩٣ %	جيد جدا	١
٢-	يكتب بخط واضح تسهل قراءته .	٤.٥٢	٩٠%	جيد جدا	٣
٣-	يتجنب الأخطاء الكتابية :(الإملائية والنحوية) في كتابته للدرس .	٤.٦	٩٢ %	جيد جدا	٢
	المجموع	٤.٥٩	٩٢ %	جيد جدا	

يتضح من الجدول السابق : (٥): أن المتوسط الحسابي لفاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب معلمي التخصصات الشرعية مهارة تحديد البيانات الأولية وكتابتها ، قد بلغ : (٤.٥٩) ، وبوزن نسبي قدره ٩٢ % ، كما تراوح المتوسط الحسابي علي مستوي العبارات ما بين : (٤.٦٦ ,٤- ٤.٥٢)، وقد انحصر الوزن النسبي لتلك العبارات ما بين :(٩٣ %- ٩٠%) ؛ وهو ما يدل علي أن أدائهم فيها كان بمستوي أداء عام جيد جدا .

المهارة الثانية : مهارة كتابة التهيئة للدرس : وتتضح نتائج تحليل تحضير معلمي التخصصات الشرعية في مهارة كتابة التهيئة للدرس، من خلال الجدول التالي :

جدول : (٦)

نتائج تحليل الدروس في مهارة كتابة التهيئة للدرس

م	مهارة التهيئة للدرس	المتوسط	الوزن النسبي	درجة التحقق	ترتيب
٤-	يكتب تهيئة مناسبة وصحيحة لأهداف وموضوعات الدروس المكتوبة .	٤.٣٤	٨٧ %	جيد جدا	١
٥-	ينوع أساليب التهيئة المكتوبة في الدروس اليومية .	٤.٣٤	٨٧ %	جيد جدا	٢
٦-	يراعي عدم تعمق التهيئة المكتوبة للدرس في تفاصيله	٤.١٤	٨٣ %	كبيرة	٣
٧-	يلتزم بصحة وصدق معلومات التهيئة المكتوبة الدرس .	٤.٢٨	٨٦%	جيد جدا	٤
	المجموع	٤.٢٨	٨٦%	جيد جدا	

يتضح من الجدول السابق : (٦): أن المتوسط الحسابي لفاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب معلمي التخصصات الشرعية مهارة كتابة التهيئة للدرس ، قد بلغ: (٤.٢٨)، وبوزن نسبي قدره : (٨٦%) ، كما تراوح المتوسط الحسابي علي مستوي العبارات ما بين: (٤.٣٤- ٤.١٤)، وقد انحصر الوزن النسبي لتلك العبارات ما بين : (٨٧ %- ٨٣ %) ، وهو ما يدل علي أن أدائهم فيها كان بمستوي أداء عام جيد جدا.

المهارة الثالثة : مهارة تحديد أهداف الدرس وصياغتها : وتتضح نتائج تحليل تحضير معلمي التخصصات الشرعية في مهارة تحديد أهداف الدرس وصياغتها، من خلال الجدول التالي :

جدول : (٧)

نتائج تحليل الدروس في مهارة تحديد أهداف الدرس وصياغتها

م	مهارة صياغة أهداف الدرس	المتوسط	الوزن النسبي	درجة التحقق	الترتيب
٨-	يحدد هدفا عاما للدرس قابلا للتحقق والتنفيذ في زمن الحصة .	٤.٦٢	٩٢%	جيد جدا	٢
٩-	يشتق من الهدف العام للدرس أهدافا سلوكية تترجمه .	٤.٧٢	٩٤%	جيد جدا	١
١٠-	يراعي شروط الصياغة الصحيحة للهدف السلوكي الجيد .	٤.٢٨	٨٦%	جيد جدا	٣
١١-	ينوع في صياغة أهداف الدرس ما بين معرفية ووجدانية ومهارية حسب الموقف التعليمي .	٤.٠٦	٨٢%	جيد	٤
١٢-	ينوع في مستويات صياغة الأهداف المعرفية .	٣.٩٦	٧٩%	جيد	٥
١٣-	يتجنب الصياغة الخطأ للهدف .	٣.٨٨	٧٨ %	جيد	٦
	المجموع	٤.٢٥	٨٥ %	كبيرة جدا	

يتضح من الجدول السابق : (٧): أن المتوسط الحسابي لفاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب معلمي التخصصات الشرعية في مهارة تحديد أهداف الدرس وصياغتها ، قد بلغ : (٤.٢٥) ، وبوزن نسبي قدره ٨٥ % ، وعلي مستوي العبارات تراوح

المتوسط الحسابي لها ما بين :(٤.٧٢- ٣.٨٨) ، وقد انحصر الوزن النسبي لها ما بين : (٩٤%-٧٨ %) ، وهو ما يدل علي أن أدائهم فيها كان بمستوي أداء عام جيد جدا .

المهارة الرابعة : مهارة كتابة محتوي الدرس وتنظيمه : وتتضح نتائج تحليل تحضير معلمي التخصصات الشرعية في مهارة كتابة محتوي الدرس وتنظيمه، من خلال الجدول التالي

جدول : (٨)

نتائج تحليل الدروس في مهارة كتابة محتوي الدرس وتنظيمه

م	مهارة كتابة محتوي الدرس وتنظيمه	المتوسط	الوزن النسبي	درجة التحقق	ترتيب
١٤-	يربط محتوي الدرس بالأهداف التي حددها له .	٤.٦٢	%٩٢	جيد جدا	١
١٥-	يتدرج منطقيا في عرض عناصر الدرس حسب ترتيب الأهداف.	٤.٤٦	%٩٢	جيد جدا	٢
١٦-	يراعي وضوح وصحة محتوي الدرس .	٤.٦	%٩٢	جيد جدا	٣
١٧-	ينوع في عرض محتوي الدروس حسب الهدف وطريقة التدريس ، أما في شكل: (عناصر – أو أسئلة قصيرة – أو نص قرآني أو نبوي – أو حل مشكلات ، أو خرائط مفاهيم ...	٣.٩٤	%٧٩	جيد جدا	٤
	المجموع	٤.٤١	%٨٨	جيد جدا	

يتضح من الجدول السابق : (٨): أن المتوسط الحسابي لفاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب معلمي التخصصات الشرعية مهارة : كتابة محتوي الدرس وتنظيمه ، قد بلغ : (٤.٤١) ، وبوزن نسبي قدره : (٨٨%) ، وعلي مستوي العبارات تراوح المتوسط الحسابي لها ما بين: (٤.٦٢-٣.٩٤)، وقد انحصر الوزن النسبي لتلك العبارات ما بين : (٩٢%- ٧٩%)، وهو ما يدل علي أن أدائهم فيها كان بمستوي أداء عام جيد جدا .

المهارة الخامسة : مهارة تحديد طرق واستراتيجيات التدريس : وتتضح نتائج تحليل تحضير معلمي التخصصات الشرعية في مهارة تحديد طرق واستراتيجيات التدريس ، من خلال الجدول التالي :

جدول : (٩)

نتائج تحليل الدروس في مهارة تحديد طرق واستراتيجيات التدريس

م	مهارة تحديد طرق واستراتيجيات التدريس	المتوسط	الوزن النسبي	درجة التحقق	ترتيب
١٨-	يحدد طرق وأساليب واستراتيجيات تدريس مناسبة لأهداف الدرس ومحتواه	٣.٩٢	%٧٨	جيد	٢
١٩-	ينوع في طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس حسب الأهداف والمحتوي	٣.٨٢	%٧٦	جيد	٣
٢٠-س	يكتب خطوات السير في الدرس حسب تسلسل أهداف الدرس مراعيا التدرج المنطقي والسيكلوجي لنمو الطلاب .	٤.٦٤	%٩٣	جيد جدا	١
	المجموع	٤.١٣	%٨٣	جيد	

يتضح من الجدول السابق : (٩): أن المتوسط الحسابي لفاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب معلمي التخصصات الشرعية مهارة : تحديد طرق واستراتيجيات التدريس للدرس، قد بلغ(٤.١٣) ، وبوزن نسبي قدره : (٨٣%) ، وعلي مستوي العبارات تراوح المتوسط الحسابي لها ما بين: (٤.٦٤- ٣.٨٢) ، وقد انحصر الوزن النسبي لتلك العبارات ما بين : (٩٣%-٧٦%) ، وهو ما يدل علي أن أدائهم فيها كان بمستوي أداء عام جيد .

المهارة السادسة : مهارة تحديد الأنشطة التعليمية للدرس : وتتضح نتائج تحليل تحضير معلمي التخصصات الشرعية في مهارة تحديد الأنشطة التعليمية للدرس؛ من خلال الجدول التالي :

جدول : (١٠)

نتائج تحليل الدروس في مهارة تحديد الأنشطة التعليمية

م	مهارة تحديد الأنشطة التعليمية :	المتوسط	الوزن النسبي	درجة التحقق	الترتيب
٢١-	يحدد أنشطة ملاءمة لأهداف الدرس .	٣.٨	%٧٦	جيد	٢
٢٢-	ينوع الأنشطة تعليمية حسب أهداف الدرس .	٣.٨٢	%٧٦	جيد	١
٢٣-	يختار أنشطة مناسبة لمستويات المتعلمين وقدراتهم وحاجاتهم .	٣.٦٦	%٧٣	جيد	٣
	المجموع	٣.٧٦	%٧٥	جيد	

يتضح من الجدول السابق : (١٠): أن المتوسط الحسابي لفاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب معلمي التخصصات الشرعية مهارة : تحديد الأنشطة التعليمية ، قد بلغ : (٣.٧٦) ، وبنسبة مئوية قدرها : (٧٥%) وعلي مستوي العبارات تراوح المتوسط الحسابي لها ما بين: (٣.٦٦- ٣.٨٢)، ، وقد انحصر الوزن النسبي لتلك العبارات ما بين: (٧٦%- ٧٣%) ؛ وهو ما يدل علي أن أدائهم فيها كان بمستوي أداء عام جيد .

المهارة السابعة : مهارة تحديد الوسائل والتقنيات التعليمية للدرس : وتتضح نتائج تحليل تحضير معلمي التخصصات الشرعية في مهارة تحديد الوسائل والتقنيات التعليمية للدرس ؛ من خلال الجدول التالي :

جدول : (١١)

نتائج تحليل الدروس في مهارة تحديد الوسائل والتقنيات التعليمية

م	مهارة تحديد الوسائل والتقنيات التعليمية	المتوسط	الوزن النسبي	درجة التحقق	ترتيب
٢٤-	يحدد وسائل وتقنيات تعليمية مناسبة لتحقيق أهداف الدرس	٤.١٨	٨٤%	جيد	١
٢٥-	ينوع في الوسائل والتقنيات التعليمية المكتوبة حسب أهداف الدرس.	٤.١٨	٨٤%	جيد	٢
٢٦-	ينص علي استخدام الحاسوب أو أحد برامجه في بعض الدروس	٢،٧	٥٦%	مقبول	٣
٢٧-	يسمي بعض المواقع التعليمية والإسلامية من الشبكة الدولية للمعلومات سيوظفها في الدرس .	٢.١٦	٣٦%	ضعيف	٤
	المجموع	٣.٣١	٦٦%	مقبول	

يتضح من الجدول السابق : (١١): أن المتوسط الحسابي لفاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب كل معلم من معلمي التخصصات الشرعية مهارة : مهارة تحديد الوسائل والتقنيات التعليمية ، قد بلغ : (٣.٣١) ، وبوزن نسبي قدره: (٦٦%) ، وعلي مستوي العبارات تراوح المتوسط الحسابي لها ما بين: (٤.١٨-٢.١٦) ،، وقد انحصر الوزن النسبي لتلك العبارات ما بين : (٨٤%-٣٦%)؛ وهو ما يدل علي أن أدائهم فيها كان مرتفعا بمستوي أداء عام مقبول .

المهارة الثامنة : مهارة التقويم الكتابي للدرس : وتتضح نتائج تحليل تحضير معلمي التخصصات الشرعية في مهارة التقويم الكتابي للدرس؛ من خلال الجدول التالي :

جدول : (١٢)

نتائج تحليل الدروس في مهارة تقويم الدرس

م	مهارة التقويم الكتابي الدرس	المتوسط	الوزن النسبي	درجة التحقق	ترتيب
٢٨-	تغطي الأسئلة المكتوبة أهداف الدرس المحددة .	٤.١٦	٨٣ %	جيد	١
٢٩-	تراعي الأسئلة المكتوبة شروط الصياغة الصحيحة للسؤال .	٣.٧٦	%٧٥	جيد	٣
٣٠-	تتنوع الأسئلة المكتوبة ما بين أسئلة مقالية وموضوعية بأنواعها المختلفة .	٣.٩٦	%٧٩	جيد	٢
	المجموع	٣.٩٦	%٧٩	جيد	

يتضح من الجدول السابق : (١٢): أن المتوسط الحسابي لفاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب كل معلم من معلمي التخصصات الشرعية: مهارة التقويم الكتابي لدرس، قد بلغ: (٣.٩٦) ،وبوزن نسبي : (٧٩%) ، وعلي مستوي العبارات تراوح المتوسط الحسابي لها ما بين: (٤.١٦- ٣.٧٦) وبوزن نسبي تراوح ما بين (٨٣ %- ٣.٧٦) ، وهو ما يدل علي أن أدائهم فيها كان بمستوي أداء عام جيد

المهارة التاسعة : مهارة تحديد الواجبات المنزلية المكتوبة للدرس: وتتضح نتائج تحليل تحضير معلمي التخصصات الشرعية في مهارة تحديد الواجبات المنزلية المكتوبة للدرس؛ من خلال الجدول التالي :

جدول : (١٣)

نتائج تحليل الدروس في مهارة تحديد الواجبات المنزلي

م	مهارة تحديد الواجبات المنزلية للدرس	المتوسط	الوزن النسبي	درجة التحقق	ترتيب
٣١-	يستمد الواجبات المكتوبة من أهداف الدرس المحددة	٣.٧٨	٧٦ %	جيد	٣
٣٢-	ينوع الواجبات المنزلية التي يكلف بها الطلاب	٣.٨٢	%٧٦	جيد	٢
٣٣-	يكلف بحل أسئلة الكتاب المدرسي .	٤.٠٤	%٨١	جيد	١
	المجموع	٣.٨٨	%٧٨	جيد	

يتضح من الجدول السابق : (١٣): أن المتوسط الحسابي لفاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب معلمي التخصصات الشرعية مهارة : تحديد الواجبات المنزلية للدرس ، قد بلغ : (٣.٨٨) ، وبوزن نسبي : (٧٨%) ، وعلي مستوي العبارات تراوح المتوسط الحسابي لها ما بين: (٤.٠٤-٣.٨٢)، وبوزن نسبي تراوح ما بين: (٨١%- ٧٦%؛ وهو ما يدل علي أن أدائهم فيها كان بمستوي أداء عام جيد .

مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الأول للدراسة :

دلت نتائج تحليل استمارة تحليل تحضير الدروس اليومية لمعلمي التخصصات الشرعية ،علي فاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر ، في إكسابهم مهارات تخطيط الدروس بمستوي عام جيد جدا علي مجموع المكونات السلوكية لتلك المهارة ، وقد حصلت أربع مهارات أساسية علي أعلي تقدير وهو جيد جدا ، وهي علي ترتيب تقديراتها مهارات : تحديد البيانات الأولية وكتابتها، وكتابة محتوي الدرس وتنظيمه، والتهيئة للدرس ، وصياغة أهداف الدرس، وحصلت أربع مهارات منها علي تقدير عام جيد ، وهي علي الترتيب مهارات: تحديد طرق واستراتيجيات تدريس الدرس، وتقويم الدرس ، وتحديد الواجبات المنزلية ، وتحديد الأنشطة التعليمية،وحصلت مهارة واحدة علي تقدير عام مقبول ، وهي مهارة : تحديد الوسائل والتقنيات التعليمية .

ويمكن تفسير ذلك باهتمام معلمي التخصصات الشرعية بمركز التأهيل التربوي بالإسكندرية بتخطيط الدروس ؛ نظرا لرغبتهم الشديدة في إتقان تلك المهارة ، باعتبارها أساسا ضروريا لمهارتي التقويم والتنفيذ للدروس اليومية ، ونتيجة تكليفهم من أساتذة مادتي طرق التدريس والتدريس المصغر ، بإعداد دروس في فروع التخصص ؛ حيث يقيمون من خلالها في التدريس المصغر وكذلك في التربية العملية ، ولعملهم بأنهم قد يطلب منهم إعداد درس في الامتحان في أحد هذه الفروع ، كما يمكن تفسير ذلك باهتمام أساتذة المادة بالتأكد من إتقانهم لتلك المهارة ومتابعة لذلك أولا بأول ، وأما تفسير أن مستواهم كان مقبولا في مهارة تحديد الوسائل والتقنيات التعليمية، فربما يرجع ذلك لأن مهاراتها الفرعية ، ترتبط أكثرها باستخدام التقنيات الحديثة والبرامج والأنترنت ، وهو ما قد لا يكون مرتبطا بمعظم الدروس التي قاموا بإعدادها .

إجابة السؤال الثاني للدراسة :

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة ونصه : ما فاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب معلمي التخصصات الشرعية مهارتي تنفيذ الدروس اليومية وتقويمها من وجهة نظرهم ؟ ، قام الباحث بحساب المتوسط والوزن النسبي ، وفيما يلي جدولين لذلك النتائج الخاصة بترتيب مهارات الاستبانة من حيث المتوسط الحسابي و الأوزان النسبية لكل مهارة منهما :

وفيما يلي جدول يوضح نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على إجمالي مهارات الاستبانة الخاصة بتنفيذ دروس العلوم الشرعية وتقويمها من وجهة نظرهم .

جدول (١٤)

استجابات أفراد العينة علي مهارات استبانة تنفيذ الدروس اليومية وتقويمها .

المهارة	مسمي المهارة	المتوسط الحسابي	الأوزان النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
الأولى	التهيئة للدرس .	٤.٥١٣	% ٩٠.٢٦	١	كبيرة جدا
الثانية	عرض الدرس وشرحه .	٤.٣٥٦	% ٨٧.١١	٤	كبيرة جدا
الثالثة	التعزيز للدرس .	٤.٤٤٤	% ٨٨.٨٨	٣	كبيرة جدا
الرابعة	استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التعليمية للدرس	٤.٣٤١	% ٨٦.٨٢	٥	كبيرة جدا
الخامسة	إدارة الفصل الدراسي .	٤.١١٤	% ٨٢.٢٧	٨	كبيرة جدا
السادسة	صياغة الدرس وإلقائها	٤.٢٤١	% ٨٤.٨٣	٧	كبيرة جدا
السابعة	إنهاء الدرس وختمه	٤.٢٥٩	% ٨٥.١٧	٦	كبيرة جدا
الثامنة	التكليفات والواجبات المنزلية	٤.٤٧٤	% ٨٩.٤٧	٢	كبيرة جدا
إجمالي الاستبانة		٤.٣٣٢	% ٨٦.٦٥	كبيرة جدا	

يتضح من الجدول (١٤) ما يلي :

أن المتوسط الحسابي لفاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب معلمي التخصصات الشرعية مهارات تنفيذ الدرس وتقويمها في ضوء استجاباتهم ، قد بلغ : (٤.٣٣٢)

، وبوزن نسب قدره: (٨٦.٦٥) ؛ وهو ما يدل علي أن أدائهم فيهما كان بمستوي أداء عام جيد جدا

أن المتوسط الحسابي لفاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب معلمي التخصصات الشرعية مهارات تنفيذ الدرس وتقويمها في ضوء استجاباتهم ، قد اختلف في المهارات الفرعية الثامنة المنبثقة منها ، علي الرغم من أنه كان إجمالي تلك المهارة كان بمستوي أداء عام جيد جدا ؛ وقد ثبتت المهارة الأولي مهارة التهيئة للدرس في المرتبة الأولي ، بمتوسط حسابي قدره: (٤.٥١٣) ، وبوزن نسبي قدره : (٩٠.٢٦ %) ، وتلتها في المرتبة الثانية المهارة الثامنة: مهارة التكليفات والواجبات المنزلية ، بمتوسط حسابي قدره : (٤.٤٧٤) ، وبوزن نسبي قدره : (٨٩.٤٧ %) ، وفي المرتبة الثالثة جاءت المهارة الرابعة: مهارة استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التعليمية للدرس ، بمتوسط حسابي قدره : (٤.٤٤٤) ، وبوزن نسبي قدره : (٨٨.٨٨ %) ، ثم جاءت المهارة الثانية :عرض الدرس وشرحه ، في المرتبة الرابعة ، بمتوسط حسابي قدره (٤.٣٥٦) ، وبوزن نسبي قدره : (٨٧.١١ %) ، ثم جاءت المهارة الرابعة : استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التعليمية للدرس ، في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره : (٤.٣٤١) ، وبوزن نسبي قدره : (٨٦.٨٢ %) ، وجاءت المهارة السابعة : إنهاء الدرس وختمه ، في المرتبة السادسة ، بمتوسط حسابي قدره : (٤.٢٥٩) ، وبوزن نسبي قدره : (٨٥.١٧ %) ، واحتلت المهارة السادسة : صياغة الدرس وإلقائها ، المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي قدره : (٤.٢٤١) ، وبوزن نسبي قدره : (٨٤.٨٣ %) ، في حين بقيت المهارة الخامسة : إدارة الفصل الدراسي ، في المرتبة الثامنة والأخيرة ، بمتوسط حسابي قدره : (٤.١١٤) ، وبوزن نسبي قدره : (٨٢.٢٧ %) .

ب- النتائج الخاصة بترتيب عبارات مهارات الاستبانة الخاصة بمهارات تنفيذ دروس العلوم الشرعية وتقويمها حسب أوزنها النسبية

المهارة الأولى: التهيئة للدرس: فيما يلي جدول يوضح نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة علي مهارة التهيئة من وجهة نظرهم

جدول (١٥)

نتائج استجابات أفراد العينة علي مهارة التهيئة من وجهة نظرهم

م	المهارة	المتوسط	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
١	أبدأ التهيئة للدرس بالحمد لله والصلاة والسلام علي رسول الله	4.664	93.28	2	كبيرة جدا
٢	أنفذ التهيئة التي حددتها بالتحضير بطريقة علمية صحيحة .	4.824	96.48	1	كبيرة جدا
٣	أوجز في التهيئة– ما بين ثلاث إلي خمس دقائق – قدر الإمكان	4.196	83.92	5	كبيرة
٤	أنوع في التهيئة لدروس فروع العلوم الشرعية حسب أهداف الدرس وطبيعته .	4.556	91.12	3	كبيرة جدا
٥	انتقل تدريجيا من التهيئة إلي كتابة عنوان الدرس .	4.324	86.48	4	كبيرة جدا
	المجموع	4.513	90.26		كبيرة جدا

يتضح من الجدول السابق : (١٥) – في ضوء استجابات عينة الدراسة– أن المتوسط الحسابي لفاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب معلمي التخصصات الشرعية مهارة التهيئة لدروس العلوم الشرعية ، قد بلغ : (4.513)، وبوزن نسبي قدره (90.26) ، وعلي مستوي العبارات تراوح المتوسط الحسابي ما بين :(4.824– 4.196) ، وقد انحصر الوزن النسبي لها ما : (96.48–) 83.92 ، وهو ما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات ، وأن مستوي أدائهم فيها كان بمستوي أداء جيد جدا .

المهارة الثانية :عرض الدرس وشرحه : وفيما يلي جدول يوضح نتائج استجابات عينة الدراسة علي مهارة عرض الدرس وشرحه من وجهة نظرهم

جدول : (١٦)

نتائج استجابات أفراد العينة علي مهارة عرض الدرس وشرحه من وجهة نظرهم

م	المهارة	المتوسط	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
٦	أتحدث باللغة العربية الفصيحة الواضحة المناسبة لمستوي الطلاب	4.216	84.32	8	كبيرة جدا
٧	أشجع التلاميذ علي المشاركة في الشرح .	4.628	92.56	2	كبيرة جدا
٨	اختصر في الشرح متحاشيا الإطالة التي تشتت الانتباه .	4.612	92.24	3	كبيرة جدا
٩	أعرض موضوع الدرس بأسلوب منطقي متسلسل .	4.272	85.44	6	كبيرة جدا
١٠	استخدم أساليب لفظية وغير لفظية مختلفة لجذب انتباه الطلاب .	4.304	86.08	5	كبيرة جدا
١١	استخدم أساليب تدريسية متنوعة كالحوار والمناقشة، والمحاضرة ، والتعلم التعاوني ، والوعظ والإرشاد ، والأسلوب القصصي .... ونحوها .	4.684	93.68	1	كبيرة جدا
١٢	أنوع من مستوي نبرات الصوت حسب طبيعة الموقف التعليمي .	4.196	83.92	9	كبيرة
١٣	استخدم أنشطة علاجية لمواجهة ضعف بعض الطلاب .	4.408	88.16	4	كبيرة جدا
١٤	استخدم أنشطة إثرائية للطلاب الأقوياء والموهوبين .	4.240	84.8	7	كبيرة جدا
١٥	أشرح المعاني والأفكار التي قرأها الطلاب في عنصر من عناصر الدرس .	3.996	79.92	10	كبيرة
	المجموع	4.356	87.12		كبيرة جدا

يتضح من الجدول السابق : (١٦) – في ضوء استجابات عينة الدراسة– أن المتوسط الحسابي لفاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب معلمي التخصصات الشرعية مهارة : عرض درس العلوم الشرعية وشرحه ، قد بلغ : (4.356)، وبوزن نسبي قدره

: (87.12) ، وعلي مستوي العبارات تراوح المتوسط الحسابي ما بين :(4.684- 3.996) ، وقد انحصر الوزن النسبي لها ما : (93.68- 79.92) ، وهو على ما يدل علي تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات ، وأن مستوي أدائهم فيها كان عند مستوي أداء جيد جدا .

المهارة الثالثة : التعزيز للدرس : فيما يلي جدول يوضح نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة علي مهارة التعزيز للدرس من وجهة نظرهم

جدول : (١٧)

نتائج استجابات أفراد العينة علي مهارة التعزيز من وجهة نظرهم

م	المهارة	المتوسط	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
١٦	أشكر كل تلميذ علي إجاباته الصحيحة بعبارات لفظية مناسبة.	4.416	88.32	3	كبيرة جدا
١٧	أدون بعض الإجابات الصحيحة علي السبورة .	4.636	92.72	1	كبيرة جدا
١٨	أشكر التلاميذ في نهاية الحصة علي ما أنجزوه خلال الحصة .	4.464	89.28	2	كبيرة جدا
١٩	استعمل كلا من التعزيز الإيجابي أو التعزيز السلبي .	4.260	85.2	4	كبيرة جدا
	المجموع	4.444	88.88		كبيرة جدا

يتضح من الجدول السابق : (١٧) في ضوء استجابات عينة الدراسة- أن المتوسط الحسابي لفاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب معلمي التخصصات الشرعية مهارة التعزيز لدرس العلوم الشرعية ، قد بلغ : (4.444)، وبوزن نسبي قدره : (88.88)، وعلي مستوي العبارات تراوح المتوسط الحسابي ما بين :(4.636 - 4.260) ، وقد انحصر الوزن النسبي لها ما : (92.72- 85.2) ، وهو على ما يدل علي تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات ، وأن مستوي أدائهم فيها كان عند مستوي أداء جيد جدا .

المهارة الرابعة: استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التعليمية: وفيما يلي جدول يوضح نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة علي مهارة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية من وجهة نظرهم

جدول : (١٨)

نتائج استجابات أفراد العينة علي مهارة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية من وجهة نظرهم

م	المهارة	المتوسط	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
٢٠	اختار وسائل وتقنيات تعليمية حديثة مناسبة لتحقيق أهداف الدرس	4.332	86.64	8	كبيرة جدا
٢١	استخدم السبورات التعليمية – الطباشيرية والبيضاء– مراعيا شروط استخدامها الصحيحة (بتنظيمها– والكتابة عليها بخط واضح–والوقوف بجانبها عند الكتابة..)	4.392	87.84	5	كبيرة جدا
٢٢	اهتم بصحة المعلومات الواردة في الوسيلة التعليمية وحداثتها .	4.468	89.36	4	كبيرة جدا
٢٣	أحرص علي مراعاة الوسيلة التي استخدمها للقيم والتقاليد الإسلامية	4.060	81.2	9	كبيرة
٢٤	أراعي توافر عناصر التشويق والإثارة والجمال والذوق السليم في الوسيلة المستخدمة	4.472	89.44	3	كبيرة جدا
٢٥	استخدم الوسيلة في الوقت المناسب .	4.376	87.52	6	كبيرة جدا
٢٦	أعرض الوسيلة في مكان ظاهر ، يمكن جميع الطلاب من رؤيتها بوضوح .	4.476	89.52	2	كبيرة جدا
٢٧	أشرك بعض الطلاب معي في عرض بعض الوسائل التي تحتاج ذلك	4.512	90.24	1	كبيرة جدا
٢٨	أوظف الحاسوب وبرامجه (كالبوربوينت – والمصحف المعلم – وبرامج التخريج والتفسير وغيرها من البرامج الإسلامية والتعليمية).	4.332	86.64	7	كبيرة جدا
٢٩	أوظف المواقع التعليمية والإسلامية علي الشبكة الدولية للمعلومات في التدريس.	3.992	79.84	10	كبيرة جدا
	المجموع	4.341	86.82		كبيرة جدا

يتضح من الجدول السابق : (١٨) – في ضوء استجابات عينة الدراسة– أن المتوسط الحسابي لفاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب معلمي التخصصات الشرعية مهارة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية ، قد بلغ : (4.341)، وبوزن نسبي قدره : (86.82)، وعلي مستوي العبارات تراوح المتوسط الحسابي ما بين :(4.512– 3.992) ، وقد انحصر الوزن النسبي لها ما : (90.24– 79.8) ، وهو على ما يدل علي تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات ، وأن مستوي أدائهم فيها كان عند مستوي أداء جيد جدا .

المهارة الخامسة :إدارة الفصل الدراسي : وفيما يلي جدول يوضح نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة علي مهارة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية من وجهة نظرهم .

جدول : (١٩)

نتائج استجابات أفراد العينة علي مهارة إدارة الفصل الدراسي من وجهة نظرهم

م	المهارة	المتوسط	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
٣٠	أوفر الهدوء والنظام داخل الفصل .	3.688	73.76	6	كبيرة
٣١	أنظم الفصل ومحتوياته (المقاعد – الوسائل ..)	3.648	72.96	7	كبيرة
٣٢	أحرص علي متابعة الطلاب للدرس بصفة مستمرة .	3.592	71.84	8	كبيرة
٣٣	أعطي الفرصة للتلاميذ للحوار والمناقشة وأصغ لأرائهم ومقترحاتهم	4.280	85.6	4	كبيرة جدا
٣٤	أتابع أعمال التلاميذ المنزلية وأسجل الإرشادات عليها	4.244	84.88	5	كبيرة جدا
٣٥	أعامل الطلاب معاملة حسنة .	4.420	88.4	3	كبيرة جدا
٣٦	أشجع الطلاب علي تطبيق الأسس الإسلامية في تسوية الخلافات	4.508	90.16	2	كبيرة جدا
٣٧	أنظم أجوبة التلاميذ وتدخلاتهم .	4.528	90.56	1	كبيرة جدا
	المجموع	4.114	82.28		كبيرة جدا

يتضح من الجدول السابق : (١٩) – في ضوء استجابات عينة الدراسة– أن المتوسط الحسابي لفاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب معلمي التخصصات الشرعية مهارة إدارة الفصل الدراسي من وجهة نظرهم ، قد بلغ : (4.114)، وبوزن نسبي قدره (82.28) ، وعلي مستوي العبارات تراوح المتوسط الحسابي ما بين :(4.512– 3.992) ، وقد انحصر الوزن النسبي لها ما : (90.56– 71.84) ، وهو على ما يدل علي تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات ، وأن مستوي أدائهم فيها كان عند مستوي أداء جيد جدا

المهارة السادسة : إلقاء الأسئلة وتلقيها في تدريس العلوم الشرعية : فيما يلي جدول يوضح نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة علي مهارة إلقاء الأسئلة وتلقيها من وجهة نظرهم

جدول : (٢٠)

نتائج استجابات أفراد العينة علي مهارة إلقاء الأسئلة وتلقيها من وجهة نظرهم

م	المهارة	المتوسط	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
٣٨	ألقي أسئلة واضحة محددة مرتبطة بأهداف الدرس .	4.632	92.64	1	كبيرة جدا
٣٩	اقتصر في السؤال علي طلب شئ واحد .	4.432	88.64	4	كبيرة جدا
٤٠	أصوغ أسئلة متتابعة ومتسلسلة .	4.156	83.12	6	كبيرة
٤١	أنوع في مستويات الأسئلة من المستويات الدنيا إلي المستويات العليا.	3.904	78.08	8	كبيرة
٤٢	أقدم الأسئلة السهلة للطلاب الضعاف.	4.200	84	5	كبيرة جدا
٤٣	أوزع الأسئلة علي الطلاب داخل الفصل بطريقة عشوائية .	4.440	88.8	3	كبيرة جدا
٤٤	أحافظ علي مشاركة بقية الطلاب في الفصل.	4.056	81.12	7	كبيرة
٤٥	أطلب من الطلاب إعادة الإجابة إذا كانت غير واضحة .	3.892	77.84	9	كبيرة
٤٦	ألتزم بعدم مقاطعة الطالب أثناء الإجابة .	4.460	89.2	2	كبيرة جدا
	المجموع	4.241	84.82		كبيرة جدا

يتضح من الجدول السابق : (٢٠) – في ضوء استجابات عينة الدراسة– أن المتوسط الحسابي لفاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب معلمي التخصصات الشرعية مهارة إلقاء الأسئلة وتلقيها من وجهة نظرهم ، قد بلغ : (4.241)، وبوزن نسبي قدره : (84.82) ، وعلي مستوي العبارات تراوح المتوسط الحسابي ما بين :(4.632– 3.892) ، وقد انحصر الوزن النسبي لها ما : (92.64– 77.84) ، وهو على ما يدل علي تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات ، وأن مستوي أدائهم فيها كان عند مستوي أداء جيد جدا

المهارة السابعة :إنهاء الدرس وتلخيصه : فيما يلي جدول يوضح نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة علي مهارة إنهاء الدرس وتلخيصه من وجهة نظرهم

جدول : (٢١)

نتائج استجابات أفراد العينة علي مهارة إلقاء الأسئلة وتلقيها من وجهة نظرهم

م	المهارة	المتوسط	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
٤٧	أركز في تلخيص الدرس وإنهائه علي العناصر والأفكار الرئيسة	3.832	76.64	3	كبيرة
٤٨	أدون خلاصة الدرس علي السبورة .	4.656	93.12	1	كبيرة جدا
٤٩	أشرك الطلاب معي في مرحلة الإنهاء والتلخيص .	4.288	85.76	2	كبيرة جدا
	المجموع	4.259	85.18		كبيرة جدا

يتضح من الجدول السابق : (٢١) – في ضوء استجابات عينة الدراسة– أن المتوسط الحسابي لفاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب معلمي التخصصات الشرعية مهارة إنهاء الدرس وتلخيصه من وجهة نظرهم ، قد بلغ : (4.259)، وبوزن نسبي قدره : (85.18) ، وعلي مستوي العبارات تراوح المتوسط الحسابي ما بين :(4.656– 3.832) ، وقد انحصر الوزن النسبي لها ما : (4.656– 3.832) ، وهو على ما يدل علي تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات ، وأن مستوي أدائهم فيها كان عند مستوي أداء جيد جدا

المهارة الثامنة : الواجبات المنزلية والتكليفات : فيما يلي جدول يوضح نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة علي مهارة الواجبات المنزلية والتكليفات من وجهة نظرهم .

جدول : (٢٢)

نتائج استجابات أفراد العينة علي مهارة الواجبات المنزلية والتكليفات من وجهة نظرهم

م	المهارة	المتوسط	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
٥٠	اجعل الواجب المنزلي يغطي كل أهداف الدرس المراد تحقيقها .	4.120	82.4	7	كبيرة
٥١	استخدم واجبات تطبيقية علي ما أخذه التلاميذ.	4.604	92.08	4	كبيرة جدا
٥٢	أراعي إلا يستغرق الواجب المنزلي وقتا طويلا من التلاميذ .	4.612	92.24	2	كبيرة جدا
٥٣	استخدم الواجبات المنزلية في كل فروع العلوم الشرعية .	4.736	94.72	1	كبيرة جدا
٥٤	أكلف الطلاب بحفظ بعض النصوص القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة .	4.100	82	8	كبيرة
٥٥	أنوع في الواجبات المنزلية بما يحقق أهداف المادة ويغطي جميع مجالاتها .	4.604	92.08	3	كبيرة جدا
٥٦	أخصص واجبات إثرائية للطلاب مرتفعي التحصيل .	4.436	88.72	6	كبيرة جدا
٥٧	أعطي واجبات علاجية للطلاب متدرجة ومتنوعة في سهولتها .	4.576	91.52	5	كبيرة جدا
	المجموع	4.474	89.48		كبيرة جدا

يتضح من الجدول السابق : (٢٢) – في ضوء استجابات عينة الدراسة– أن المتوسط الحسابي لفاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكساب معلمي التخصصات الشرعية مهارة إنهاء الدرس وتلخيصه من وجهة نظرهم ، قد بلغ : (4.474)، وبوزن نسبي

قدره :(89.48) ، وعلي مستوي العبارات تراوح المتوسط الحسابي ما بين :(4.736 – 4.100)، وقد انحصر الوزن النسبي لها ما بين : (94.72– 82) ، وهو على ما يدل علي تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات ، وأن مستوي أدائهم فيها كان عند مستوي أداء جيد جدا

مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة وتفسيرها :

أشارت نتائج استبانة تنفيذ الدروس اليومية وتقويمها التي طبقت علي معلمي التخصصات الشرعية بمركز التأهيل التربوي بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالإسكندرية ، إلي فاعلية مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر في إكسابهم مهارتي تنفيذ الدروس اليومية وتقويمها بمستوي أداء جيد جدا – من وجهة نظرهم – وقد يعزي ذلك إلي عناية هذين المقررين بهاتين المهارتين ؛ حيث اختص الفصل الثاني في مقرر طرق تدريس (١) بعرض وبيان ما يتصل ببعض مهارات تنفيذ الدروس اليومية ، ومنها: مهارة إدارة الصف الدراسي ،ومهارة إثارة الدافعية، ومهارة عرض الدرس، ومهارة التقويم ،ومهارات الأسئلة الصفية وشروط صياغتها وإلقائها وتوجيهها ؛ كما تناول مقرر طرق تدريس (٢) : ما يتصل بأهداف تدريس العلوم الشرعية وكيفية صياغتها وشروطها وتصنيفها ، وتدريس فروع العلوم الشرعية من القرآن الكريم تلاوة وتفسيرا والحديث الشريف والفقه الإسلامي والعقيدة والسيرة النبوية ،من حيث أهدافها ومبادئ تدريسها وخطوات ونماذج لتدريسها ؛ هذا بالإضافة إلي تقويم دروسها ، وأسس اختيار محتواها ، وبعض استراتيجيات تدريسها أما مقرر التدريس المصغر ، فكان بحق يمثل في جزء كبير منه الجانب العملي لمهارات التدريس الثلاثة التخطيط والتنفيذ والتقويم ، حيث اشتق الباحث منها كثيرا من المهارات الفرعية المتصلة بتلك المهارات ، وكانت عناية المختصين بهذين المقررين ، مركزة علي إكسابها لكل المعلمين بالمركز بعامة وبمعلمي التخصصات الشرعية فيه بخاصة ؛ حيث كان مقرر طرق التدريس(١ ، ٢) يتولي الباحث تدريسهما وحرص كل الحرص علي إكسابهم لهؤلاء المعلمين ؛ باعتبار أنها من المهارات الأساسية ، والتي لا بد من وجودها مهما اختلفت طريقة التدريس ، ومما يؤكد صدق أغلب استجابات أفراد العينة ، ما أشارت إليه نتائج تطبيق استمارة تحليل إعداد معلمي التخصصات الشرعية للدروس اليومية ، والتي أبانت عن فاعلية هذين المقررين في إكسابهم مهارات التخطيط للدروس اليومية فيها بمستوي أداء عام جيد جدا بشكل عام .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حاسن الشهري ٢٠٠١م التي أشارت إلي ارتفاع مستوي الأداء التدريسي في مقرر طرق تدريس (١) من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ودراسة سلمى الناشف، وبات ج .وينتز ٢٠٠٧م، والتي أشارت إلي أن للتدريس المصغر دورا فاعلا في تحسين مهارات التدريس وتنميتها لدى الطلبة كليات التربية في سلطنة عمان بدرجة عالية ، كما اتفقت معها دراسات محمود صالح ٢٠١٦ م ، ومنذر العتوم ٢٠١٨م ، وتختلف مع دراسة نجاح أحمد : ٢٠١٥م، والتي أشارت نتائجها إلي : أن إسهام برنامج التأهيل التربوي في تحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة .

إجابة السؤال الثالث للدراسة : للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة ونصه : ما فاعلية مقرري طرق تدريس والتدريس المصغر في إكساب مهارات تخطيط الدروس اليومية لمعلمي التخصصات الشرعية ببرنامج التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء المعايير المحددة لها باختلاف متغير الجنس : (معلم- معلمة) ؟ ، قام الباحث بحساب المتوسط ، والانحراف المعياري ، ثم حساب قيمة (ت) لدرجة الفروق حسب المتغير المذكور والجدول التالي يوضح تلك النتائج .

جدول (٢٣)

نتائج اختبار التاء للفروق بين عينة الدراسة حسب الجنس في مهارة تخطيط الدروس اليومية

مهارات الاستمارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية المحسوبة
تحديد البيانات الأولية	ذكور	٥١	١٣.٥٢	١.٢٨٦١	١.٢٣١	٢٤٨	٠.٣٩٦
	إناث	١٩٩	١٣.٨٤	٢.٥٦٠			
التهيئة للدرس	ذكور	٥١	١٦.٠٧	٤.١٢٢	١.٨٣٤	٢٤٨	٠.٠٦٨
	إناث	١٩٩	١٧.٣٦	٤.٥٣٨			
صياغة الأهداف	ذكور	٥١	٢٣.١٣	٥.٢٥٧	٣.٤٤٤	٢٤٨	٠.٠٠١
	إناث	١٩٩	٢٦.١٣	٦.٥١٩			
كتابة محتوي الدرس وتنظيمه	ذكور	٥١	١٥.٣٩	٣.٦٥٥	٤.٥١٩	٢٤٨	٠.٠٠٠
	إناث	١٩٩	١٨.٠١	٣.٧٠٨			
تحديد طرق	ذكور	٥١	١١.٣٧	٢.٩١١	٢.٥٧٦	٢٤٨	٠.٠١١

مهارات الاستمارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية المحسوبة
واستراتيجيات التدريس	إناث	١٩٩	١٢.٦٣	٣.٨٦٥			
تحديد الأنشطة التعليمية	ذكور	٥١	١٠.٣٩	٢.٤٨٢	٢.٢٠٤	٢٤٨	٠.٠٢٩
	إناث	١٩٩	١١.٥	٥.١٨٩			
تحديد الوسائل التعليمية	ذكور	٥١	١٢.٠٥	١.٤٢٠	٤.٦٩٤	٢٤٨	٠.٠٠٠
	إناث	١٩٩	١٣.٥١	٣.٣٦٩			
تقويم الدرس	ذكور	٥١	١٠.٦٨	٢.٣٤٥	٣.٣٩٣	٢٤٨	٠.٠٠١
	إناث	١٩٩	١٢.١٨	٤.١٧١			
تحديد الواجبات المنزلية	ذكور	٥١	١١.٦٦	٢.١٠٣	٠.٠٧٧	٢٤٨	٠.٩٣٩
	إناث	١٩٩	١١.٦٣	٤.٥٦٣			
المجموع الكلي	ذكور	٥١	١٢٤.٣١	١٧.٩٨٢	٣.٥٢٠	٢٤٨	٠.٠٠١
	إناث	١٩٩	١٣٦.٨٣	٣٥.٤٢٨			

يتضح من النتائج الواردة بالجدول السابق (٢٣) ما يلي:

عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة: (α = ٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد العينة في مهارات : (تحديد البيانات الأولية، والتهيئة للدرس، وتحديد الواجبات المنزلية) ؛ في ضوء المعايير المحددة لها تبعًا لمتغير النوع : (معلم- معلمة)،)؛ حيث بلغت قيمة ت في تلك المهارات علي الترتيب: (١.٢٣١، ١.٨٣٤، ٠.٠٧٧) وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوي الدلالة المذكور.

عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة: (α = ٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد العينة في مهارات : (صياغة الأهداف، وكتابة محتوي الدرس وتنظيمه، وتحديد طرق واستراتيجيات التدريس، وتحديد الأنشطة التعليمية، وتحديد الوسائل التعليمية، تقويم الدرس) ؛ حيث تراوحت قيم (ت) للمهارات المذكورة ما بين : (٢.٢٠٤- ٤.٦٩٤) ؛ وهي قيم جميعها دالة إحصائيًا؛ لصالح المجموعة المعلمات .

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوي دلالة : (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد العينة - من معلمي التخصصات الشرعية- في مهارات تخطيط الدروس اليومية في ضوء المعايير المحددة لها تبعًا لمتغير النوع : (معلم- معلمة)، علي إجمالي مهارات تخطيط الدروس اليومية

التسعة المتضمنة باستمارة التحليل ؛ حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة :(٣.٥٢٠) ، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة: (٠.٠٥) ؛ لصالح معلمة؛ فقد بلغ المتوسط الحسابي لهن (١٣٦.٨٣)، بانحراف معياري قدره (٣٥.٤٢٨).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

دلت نتائج الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة ، علي وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بين متوسطي درجات معلمي التخصصات الشرعية في أدائهم لمهارات تخطيط الدروس اليومية في ضوء المعايير المحددة لها باختلاف متغير الجنس : (معلم- معلمة) علي إجمالي المهارات التسعة المكونة لمهارات تخطيط الدروس اليومية ؛ وذلك لصالح المعلمات ، كما وجد فرق ذي دالة إحصائيا بينهما في بعض المهارات الأساسية في مهارات التخطيط ومنها مهارات : (صياغة الأهداف، وكتابة محتوي الدرس وتنظيمه، وتحديد طرق واستراتيجيات التدريس، وتحديد الأنشطة التعليمية، وتحديد الوسائل التعليمية، تقويم الدرس) .

وربما ترجع تلك الفروق لأمور عدة منها : انتظام المعلمات بالحضور في معظم المحاضرات – كما اتضح من حضورهن معظم أو كل المحاضرات بخلاف المعلمين الذين لم يصل حضورهم لنسبة حضور المعلمات- مع حرصهن الشديد علي اكتساب تلك المهارات التدريسية الأساسية ، وممارسة بعضهن للتدريس والتخطيط للدروس اليومية في العديد من الجهات التي عملن بها ومنها الخدمة العامة ببعض المدارس ، والعمل بدور الحضانة ، أو ممارسة المهنة كوظيفة في بعض المعاهد والمدارس ، ورغبة عدد منهن الشديدة لممارسة مهنة التدريس ، وبالتالي يمكن تفسير هذا التفوق للمعلمات في جانب منه للاهتمام الزائد من قبلهن بمهنة التعليم كإحدى المهن القريبة إلي طبيعتهن ، وفي جانب آخر كمحاولة للظهور والتميز وإبراز أدوارهن أو ما يسمى بتحقيق الذات ، وهو ما لا يتوافر بنفس الدرجة عند مجموعة المعلمين ، وبالرغم من ارتفاع مستوي تقديرات المعلمين- عينة الدراسة- في استجاباتهم علي مهارات تنفيذ الدروس وتقويمها ، إلا أنه ليس بدرجة تقدير المعلمات لأنفسهن فيها ، ويمكن تفسير ذلك بقلة اهتمام هؤلاء المعلمين الذكور بالتحضير بنفس درجة اهتمام المعلمات ، لممارستهم أعمالا أخري لا تتصل بالتدريس ،ومهنة التدريس ليست قريبة لبعضهم كالمعلمات .

بينما لم يوجد فرق ذي دالة إحصائيا بينهما في بعض مهارات التخطيط للدرس وهي مهارات : (تحديد البيانات الأولية، والتهيئة للدرس، وتحديد الواجبات المنزلية)، وربما يرجع ذلك لسهولة تلك المهارات بصفة عامة للجميع .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة منذر العتوم ٢٠١٨م ، والتي أشارت إلي وجود أثر للجنس في تحسين كل مهارة من مهارات التدريس منفردةً :التخطيط، والتنفيذ، والتقويم ،ولصالح الإناث ،وتختلف مع دراسة أمان داود ٢٠١٤م ، والتي أشارت إلي : أن هناك فروقا لبرنامج تأهيل المرحلة الأساسية الدنيا من وجهات نظرهم واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، تعزي لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

إجابة السؤال الرابع للدراسة :

للإجابة عن السؤال الرابع للدراسة ونصه : ما فاعلية مقرري طرق تدريس والتدريس المصغر في إكساب مهارات تنفيذ الدروس اليومية وتقويمها لمعلمي التخصصات الشرعية ببرنامج التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر باختلاف متغير النوع ؟ . ، قام الباحث بحساب المتوسط والانحراف المعياري ، ثم حساب قيمة (ت) لدرجة الفروق حسب متغير النوع .

جدول (٢٤)

نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتينtest – tلإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو الموافقة على كل مهارة ومجموعهم حسب متغير الجنس

المحور	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	ذكور	51	37.6471	3.92338	-1.200	.231
	إناث	199	38.3065	4.05162		غير دالة
الثاني	ذكور	51	43.0196	3.42047	-1.254	.211
	إناث	199	43.6935	3.42621		غير دالة
الثالث	ذكور	51	17.5098	1.92221	-1.269	.206
	إناث	199	17.8442	1.61147		غير دالة
الرابع	ذكور	51	43.1765	2.90314	-.657	.512
	إناث	199	43.4724	2.86003		غير دالة
الخامس	ذكور	51	32.9412	3.76517	.060	.952
	إناث	199	32.8995	4.58037		غير دالة
السادس	ذكور	51	37.6471	3.92338	-1.044	.298
	إناث	199	38.3065	4.05162		غير دالة
السابع	ذكور	51	12.8627	1.32695	.537	.592
	إناث	199	12.7538	1.28498		غير دالة

الثامن	ذكور	51	35.5294	2.46051	.390
	إناث	199	35.8543	2.38765	-.862 غير دالة
المجموع	ذكور	51	245.0000	12.64437	.234
	إناث	199	247.4523	13.22060	-1.192 غير دالة

يتضح من خلال الجدول السابق : (٢٤) :

أنه لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع : (ذكور– إناث)، بالنسبة لإجمالي مهارات الاستبانة – الثامنة– حيث بلغت: قيمة (ت)، (-١.١٩٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، مما يعني أن الفروق بين الذكور والإناث هي فروق حسابية، وليست جوهرية من الناحية الإحصائية .

أنه لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكور– إناث)، بالنسبة لكل مهارة من المهارات الثامنة المكونة للاستبانة ؛ حيث كانت قيمة (ت) فيها غير دالة إحصائيا ؛ حيث كانت قيمتها في المهارة الأولى : التهيئة للدرس :(-١.٢٠٠)، وكانت في المهارة الثانية:عرض الدرس وشرحه، (-١.٢٥٤)، كما كانت قيمة ت في المهارة الثالثة : التعزيز : (-١.٢٦٩)، وفي المهارة الرابعة :استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التعليمية جاءت قيمة (ت)، (-.٦٥٧) ، وفي المهارة الخامسة : إدارة الفصل الدراسي، جاءت قيمة (ت)، (.٠٦٠)، وفي المهارة السادسة الخاصة إلقاء الأسئلة وتلقيها ،جاءت قيمة (ت)، (-١.٠٤٤)، و بالنسبة للمهارة السابعة : إنهاء الدرس وتلخيصه ، كانت قيمة (ت)، (.٥٣٧)، وهي قيمة ، وفي المهارة الثامنة والأخيرة : الواجبات المنزلية والتكليفات، جاءت قيمة (ت)، (-.٨٦٢)، وكل تلك القيم السابقة في المهارات الثامنة ، كانت قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، مما يشير إلي عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكور– إناث) .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

دلت نتائج الإجابة عن السؤال الرابع للدراسة ، علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بين متوسطي درجات معلمي التخصصات الشرعية في تقديرهم لاكتساب مهارات تنفيذ الدروس اليومية وتقويمها من وجهة نظرهم أنفسهم باختلاف متغير النوع ، وهو ما يشير إلي تقارب آراء العينة – ذكور وإناث– واتفاقهما علي فاعلية مقرري طرق

التدريس والتدريس المصغر في إكسابهم مهارات تنفيذ الدروس اليومية وتقويمها ، وأنه لا أثر للنوع في ذلك .

وربما يرجع ذلك في رأي الباحث إلي: أن معلمي ومعلمات التخصصات الشرعية بمركز التأهيل التربوي بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالإسكندرية والتابع لكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ، يتلقون إعدادًا مهنيًا واحدًا ، ويخضعون لبرنامج تأهيلي واحد ، بمقررات واحدة ومنها مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر – المتغيرين الرئيسيين بالدراسة الحالية– كما أنهما يخضعان إلى مفاهيم تدريسية وبيئات صفية متشابه ؛ إذ إن البيئة الصفية المتشابه تؤدي إلى نتائج متشابه تقريبًا بين أفراد العينة ؛ من خلال القائم بالتدريس لمقرر طرق التدريس ، وللقائم بمقرر التدريس المصغر في نفس العام الجامعي ٢٠١٩م/ ٢٠٢٠م .

بينما لم يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بينهما في بعض مهارات التخطيط للدرس وهي مهارات : (تحديد البيانات الأولية، والتهيئة للدرس، وتحديد الواجبات المنزلية)، وربما يرجع ذلك لسهولة تلك المهارات بصفة عامة للجميع .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة منذر العتوم ٢٠١٨م ، والتي أشارت إلي وجود أثر للجنس في تحسين كل مهارة من مهارات التدريس منفردةً :التخطيط، والتنفيذ، والتقويم ،ولصالح الإناث ، ودراسة: وتختلف مع دراسة أمان داود ٢٠١٤م ، والتي أشارت إلي : أن هناك فروقا لبرنامج تأهيل المرحلة الأساسية الدنيا من وجهات نظرهم واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، تعزي لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

توصيات الدراسة :

بناء علي نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

الاهتمام بتنمية مهارات التدريس الأساسية ، ضمن برنامج التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر ؛ من خلال مقرري طرق التدريس والتدريس المصغر بخاصة ، ومن خلال التربية العملية أيضا ، بل يقترح الباحث اعتبارها مادة مستقلة بذاتها ضمن برنامج التأهيل وبرنامج إعداد المعلمين بكلية التربية ، علي أن تجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي ، مع إعطاء الجانب العملي التطبيقي ، حيزا كبيرا فيها ، وتدريسه ضمن فصل –أو نصف عام– دراسي كامل .

ضرورة الاهتمام بتدريب معلمي التخصصات الشرعية علي مهارات التخطيط والإعداد الجيد للدروس اليومية وفق المعايير المحددة لها ، والواردة في استمارة تحليل إعداد الدروس اليومية بالدراسة الحالية .

عمل دورات تدريبية لمعلمي التخصصات الشرعية علي مدار العام الدراسي ؛ لإكسابهم مهارات التدريس الأساسية والتي تشمل مهارة التخطيط ومهارات التنفيذ ومهارة التقويم .

الاستفادة من أداتي الدراسة – المعيار والاستبانة– في قياس وملاحظة واقع مهارات التدريس الأساسية (التخطيط والتنفيذ والتقويم – عند معلمي التخصصات الشرعية ، بل وعند باقي التخصصات الأخرى ؛ حيث إنها عامة وتصلح لمعظم التخصصات .

ضرورة إيجاد آلية تمكن كل معلم بالتأهيل التربوي ، من ممارسة مهارات التدريس الأساسية الثلاثة بدرجة كافية ؛ يمكن من خلالها ملاحظتها وقياسها عمليا باستخدام استمارة تحليل تحضير الدروس اليومية وبطاقة لملاحظة مهارات تنفيذ وتقويم تلك الدروس .

إقامة مسابقات لأفضل إعداد للدروس اليومية العلوم الشرعية من قبل إدارة كل مركز تأهيل تربوي ؛ لحث المعلمين علي الإبداع و التميز في مجال تحضير الدروس.

السعي لتطوير أساليب تقديم محتوى مقررات طرق تدريس بما يتواكب مع التقدم في الاستراتيجيات التدريسية وأساليب التدريب

مقترحات الدراسة : استكمالا للبحث يقترح الباحث ما يأتي

إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في أقسام أخري من كلية التربية .

إجراء دراسات أخري حول فاعلية طرق التدريس في تنمية مهارات أخري غير مهارات التدريس الأساسية الثلاثة كمهارات استخدام الحاسب الآلي وبرمجياته ، ومهارات التواصل الاجتماعي ومهارات التحول الرقمي ...وغيرها .

إجراء دراسة تستهدف تنمية مهارات التدريس لدي معلمي التخصصات الشرعية وتعرف أثرها ميدانيا خلال فترة تطبيق التربية العملية بمراكز التأهيل التربوي .

إجراء دراسة قائمة علي التعلم الذاتي تستهدف تنمية مهارات التدريس لدي المعلمين الملتحقين ببرنامج التأهيل التربوي .

إجراء دراسة تقويمية لبرنامج التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس باستخدام أدوات تقويم متنوعة ؛ للوقوف علي مدي فاعلية هذا البرنامج ككل ، ومدي تحقيقه لأهدافه .

المراجع العربية :

القرآن الكريم .

- الإمام محمد بن عيسي بن سورة الترمذي: سنن الترمذي وهو الجامع الكبير ،ط٢، تحقيق مركز البحوث وتقنية المعلومات (القاهرة ، دار التأصيل ، ٢٠١٦م) .
- أحمد الضوي سعد : دراسة تقويمية لأداء معلمي العلوم الدينية في ضوء المهارات التدريسية اللازمة لتدرسها ، رسالة ماجستير عير منشورة ، كلية التربية ،جامعة الأزهر ، ١٩٨٣م .
- اريج خضر حسن : محاضرات التربية العملية لطلبة المرحلة الرابعة قسم علوم الحاسبات (كلية التربية، جامعة بغداد ، ٢٠٢٠م .
- آصف يوسف ، مازن حسن : درجة توافر مهارات إدارة الصف لدي الطلبة السنة الرابعة من وجهة نظرهم ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، مجلد ٤٠،عدد ٤ ، ٢٠١٨م ، ص ١٤٣- ص ١٦١.
- إمام حميدة : مهارات التدريس (القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق للنشر ،٢٠٠٠م) .
- أمان غسان محمد داوود : مستوي الفاعلية التربوية لبرنامج تأهيل معلمي المرحلة الأساسية الدنيا أثناء الخدمة من وجهات نظرهم وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح ، ٢٠١٤م .
- حاسن بن رافع الشهري : أثر دراسة مقرري طرق التدريس ومناهج التخصص علي الأداء التدريسي في التدريب الميداني لطلاب وطالبات كلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ، حولية كلية التربية ، قطر ، عدد ١٧، ٢٠٠١م ، ص ١٤٩- ١٧٤ .
- حسن شحاتة، وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية (الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣م .
- داود درويش حلس ، ومحمد أبو شقير: محاضرات في مهارات التدريس(الجامعة الإسلامية، ٢٠١٠م ، منشور علي موقع ،www.softwarelabs.com

- دليل كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر ، ٢٠١٩م
- رابعة إسماعيل عباس الرفاعي : فعالية استخدام أساليب متنوعة للتهيئة الحافزة علي اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية نحو مادة التربية الإسلامية ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، مجلد ٢ عدد ١ ، ٢٠١٣م، ص ٦٠- ص ٨١ .
- رائد حميد هادي: تقويم مهارتي صياغة وطرح الاسئلة الصفية الشفوية لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، ع٤٣، نيسان ٢٠١٩م ، ص ٢٠٤٨- ٢٠٦٢ .
- سالم عبد الله الموسوي : محاضرات المناهج وطرائق تدريس العلوم وتقنيات التعليم ،ج٤ كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم ، ٢٠١٩م .
- سلطان بن سفر دخيل الله المالكي : فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطلاب معلمي الرياضيات بعض مهارات التدريس، رسالة الماجستير ، كلية التربية ،جامعة أم القرى ، ٢٠٠٩م .
- سلمى زكي الناشف، وبات ج .وينتز : فاعلية التدريس المصغر في تحسين مهارات التدريس لدى طلاب كليات التربية الحكومية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مجلد ٣٤، عدد١، ٢٠٠٧م ، ص ١٢٢- ص١٢٩) .
- سهير كامل أحمد ومحمود عبد الحليم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ,دار الزهراء ,الرياض , ٢٠٠٨ م .
- صباح عبد الحكم محمد علي : دليل التدريب الميداني للطالب المعلم في التخصصات النوعية ، كلية التربية جامعة المنوفية ، ٢٠٢٠م
- صلاح الدين عرفة محمود: تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات(رؤية تربوية معاصرة) ط2 ، القاهرة، عالم الكتب ، ٢٠١١م .
- عابدين محمد شريف: الوظائف المستقبلية لكلية التربية بجامعة البحرين كما يراها هيئتها التدريسية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ١ عدد١ ، ٢٠٠٠م، ص ٨٩- ص ١٢٠.

- عبد الرحمن أحمد عبد الخالق : تطوير منهج الحديث الشريف للمرحلة الثانوية الأزهرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٠م .
- عبد الرحمن الهاشمي: الاقتصاد المعرفي وتكوين المعلم (الإمارات العربية ، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٩م .
- عدي راشد محمد القلمجي : مهارة عرض الدرس لدي معلمات المدارس الحكومية والأهلية (دراسة مقارنة ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، عدد ٦٢، مجلد ١٦، ٢٠١٩م ، ص ١٢٧– ص ١٤٢ .
- عفت مصطفي الطناوي: التدريس الفعال تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته ، تقويمه(عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٩م .
- علي راشد : اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية ، سلسلة :المعلم الناجح ومهاراته ، (القاهرة :دار الفكر العربي ، ١٩٩٦م .
- علي محمد حسين سليمان: إستراتيجية الصف المقلوب وتنمية المهارات التدريسية وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين :دراسة تجريبية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٧٦ ، ج٢ ، ديسمبر لسنة ٢٠١٧ ، ص ١٣– ص ٧٣ .
- عيد أبو العاطي الدسوقي : معلم المستقبل والتعليم في قضايا التعليم ، ط٣ الإسكندرية ، المكتب الحديث ٢٠١١م .
- فاتح الدين شنين : دور التعلم الذاتي في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة بالجزائر ، ٢٠١٦م .
- فريدة شنان، ومصطفي هجرسي: المعجم التربوي (الجزائر ، وزارة التربية الوطنية ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، ٢٠٠٩م .
- فهد بن عبد العزيز أبانمي : بناء برنامج تدريبي والكشف عن أثره في تنمية بعض المهارات التدريسية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، مجلد ٧، ع ٣، آذار ٢٠١٨م ، ص ١٤١– ص ١٥٠.
- فوزية يوسف العبد الغفور ، وفرماوي محمد فرماوي : تقويم برنامج دورة التأهيل التربوي بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ضوء الاتجاهات الحديثة ، مجلة مركز

البحوث التربوية ، جامعة قطر ، السنة الثانية عشر، العدد ٢٣، يناير ٢٠٠٣م ، ص ١٧١- ص ٢٠٨ .

- فيصل عبد الرحمن الخيبري: دراسة تحليلية لمحتوى الخطط الدراسية اليومية لمعلمي التربية الفنية للمرحلة الابتدائية في مدارس منطقة تبوك في ضوء معايير خطط التربية الفنية ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ،الأردن ، جامعة مؤتة عمان بالأردن ، ٢٠١١م .
- لينا بدوي محمود قزاز درابيع: تقويم الخطط الدراسية لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية في مدارس جنوب الخليل، ماجستير غير منشورة ، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس ، ٢٠١١م .
- مبارك بن سعيد حمدان: ٢٠٠٥ م واقع تخطيط الدروس اليومية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في منطقة أبها :دراسة تحليلية، حولية كلية المعلمين في أبها ، ٢٠(٨)، ص ١٢١-ص ١٧٢ .
- مجدي عزيز إبراهيم : كليات التربية الواقع والأمل (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،١٩٩٢م .
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط٤، القاهرة :مكتبة الشروق الدولية ، ٢٠٠٤م .
- محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري : لسان العرب (بيروت ، دار صادر ، ٢٠٠٥م).
- محمد سلمان الخزاعلة ، حمد صالح الدعيج ، حسين عبد الرحمن السخني ، عبد القادر عبد الله بني أرشيد : إدارة الصف والمخرجات التربوية (عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠١١م) .
- محمد عبد الحميد محمد : "الجوانب التربوية في نظم إعداد الدعاة في جمهورية مصر العربية وبعض الدول الإسلامية – دراسة مقارنة – " دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية – جامعة الزقازيق ١٩٩٢م .
- محمد محمود الحيلة:مهارات التدريس الصفي (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨م) .

- محمد هادي حسين القحطاني : تقويم الأداء التدريس لمعلمي التربية الإسلامية في مادة التوحيد لطلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى ، ٢٠١٢م .
- محمود خلف صالح : فاعلية التدريس المصغر في اكتساب بعض المهارات التدريسية لطلاب المرحلة الرابعة بقسم الرياضيات في كلية التربية للعلوم الصرفة ، Journal of Al-Frahedis Arts – Vol (2) Number (27) (2016) 300-34 .
- مسفر بن عيضة المالكي : الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالمملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة مص، عدد ١٢١، ٢٠١١م، ص٨٣-ص ١١٦ .
- مصطفي رسلان:تعليم اللغة العربية (مصر ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م) .
- منذر سامح العتوم : أثر استخدام التدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس لطلبة التربية الفنية بجامعة اليرموك، المجلة الأردنية للفنون ،مجلد ١١، عدد ٢، ٢٠١٨م ، ص ١٥٥-ص ١٧٥) .
- نجاح رحومة أحمد : إسهام برنامج التأهيل التربوي في تحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي من وجهة نظرهم، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس، العدد٦، ٢٠١٥م ، ص ٣١١-ص٣٤٢ .
- يحيى بن إبراهيم يحيى عسيري: دراسة تحليلية لمحتوى تحضير الدروس لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بالعاصمة المقدسة، في ضوء معايير مختارة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القري ، ١٤٢٩هـ .

المراجع الأجنبية :

- Oluwatayo, J.,: Validity and Reliability Issues in Education Research. Journal of Educational and Social Research,Vol2,No(2),2012,May,p392.
- Purden,R&William(1998) Thinking through the Curriculum Rout ledge . New York ,U.S.A
- Strangis, Diane E. Pringle, Rose M. Knopf, Herman T.(٢٠٠٦). Road Map